

# النزاهة: تعاون وتنسيق عال مع وزارة الداخلية لإغلاق المنافذ أمام الفاسدين

الحقيقة - متابعة



أكدت هيئة النزاهة الاتحادية أهمية تعزيز التعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية وهيئة المنافذ الحدودية، بما يسهم في إحكام الإجراءات والتدابير الكفيلة بحرمان مرتكبي جرائم الفساد من إيجاد أية ملاذات آمنة. وأوضحت الهيئة، أنَّ التشريعات والإجراءات والآليات المعمول بها، فضلاً عن الاتفاقيات الإقليمية والدولية ومذكرات التفاهم ذات الصلة، تمثل ركائز أساسية في

مواجهة الفساد العابر للحدود، مؤكدة أهمية قانون إقامة الأجانب رقم (76 لسنة 2017)، ودوره المحوري في ضبط دخول الأجانب إلى البلاد، ولا سيما المشتبه بارتكابهم جرائم فساد أو المتهمين بها، وكذلك من تربطهم صلة مباشرة بتلك الجرائم. وبيّنت الهيئة أهمية تكامل الأدوار بين سلطات إنفاذ القانون والهجرة، وتبادل المعلومات فيما بينها، بما يمنع تمكن المتورطين بجرائم الفساد من الحصول على سمات الدخول أو الإقامة أو الجنسية العراقية.



محنة ( الملتزم )  
حين يأتي الفلنتاين  
و ( الشهيد الشيوعي)  
في قطار واحد !!

فالح حسون الدراجي

قد يبدو عنوان المقال غريباً، أو فيه شيء من البطر، لكن الحقيقة غير ذلك، فلا بطر ولا ترف في الموضوع قط، إنما ثمة معاناة وساعات قلق وحيرة عشتها شخصياً مع نفسي ومع الزملاء في تحرير الجريدة، لذلك استطيع القول إن عنوان المقال، بل والمقال نفسه، فرضاً فرضاً.

فالقضية بدأت عندي منذ ساعات الصباح من يوم 13 شباط - اليوم الذي سبق عيد الحب ( الفالنتاين )، ويوم الشهيد الشيوعي - وهي الساعات التي أتواصل فيها عادة مع إدارة التحرير تلفوئياً كل يوم، حين أكون خارج العراق، وحتى لو كنت داخل العراق أحياناً.. وحتماً فإن تواصلنا يكون كثيفاً عندما نجهز عدداً خاصاً نصدره في اليوم الثاني، وهذا ماحصل بالفعل يوم 13 شباط .. فعدداً لدينا مناسبتان عزيزتان ومهمتان أيضاً.. الأولى عامة تتعلق بالحب، والثانية خاصة تتعلق بيوم الشهيد الشيوعي، وعلينا تجهيز العدد الخاص لهاتين المناسبتين خلال ساعات وإرساله للطباعة مساءً..

وهنا وصلنا إلى نقطة القرار الحاسمة، واختيار المناسبة الأهم التي يتوجب علينا تغطيتها.. إذ لا يمكن لنا في عدد واحد تغطية هاتين المناسبتين الشعبيتين معاً.

علماً بأن كل مناسبة تحتاج لست صفحات أو أكثر .. وتغطية المناسبات تتوزع عندنا في العادة على عدة مقالات ومحاور وتحقيقات وقصائد، وحتى الصفحات الرياضية في بعض الأحيان نطوعها وننسخها على منوال تلك المناسبة التي سنحتفل بها.. لذلك، يجب عليّ حسم الأمر بالتشاور مع الزملاء في التحرير.. ولكن، بدلاً من أن يساعدني الزملاء بحل هذه المشكلة، وجدتهم يزيدونها تعقيداً.. فالشيوعيون في الجريدة، وعلى رأسهم مدير التحرير عدنان الفضلي و سكرتير التحرير علاء الماجد، قد طالبوا بتخصيص عدد الغد كاملاً للاحتفاء بيوم (الشهيد الشيوعي) مبررين ذلك بأنهم استعدوا حسب التوجيهات، منذ اسبوع، وجهزوا ست صفحات مصممة، مصححة، وكاملة ليوم الشهيد الشيوعي. أما مجموعة المستقلين - أي جماعة الشباب والحب - ويقف على رأسهم المصحح أحمد الساعدي، فقد طلبوا - وبإلحاح - أن تراعى المناسبتان دون تمييز.. بحيث تقسم صفحات العدد بينهما بالتساوي، باعتبار أن يوم الحب هو يوم عام يحتفل به الناس جميعاً، بينما يوم الشهيد الشيوعي خاص بفئة سياسية معينة من فئات الشعب العراقي..

ثمة رأي آخر أطلقه المدير التنفيذي للجريدة عباس غيلان، رشح فيه صفحة أو صفحتين لعيد الحب، وأربع صفحات ليوم الشهيد الشيوعي، أما بقية الصفحات فيقترح أن تضي كما كانت في الأعداد العادية..

إذن، أنا الآن أمام ثلاثة آراء، وعليّ أن أختار وأقرر إلى أيّ منها أنحاز : أنحاز إلى تغطية يوم الفلنتاين، أم إلى يوم الشهيد الشيوعي، أم إلى قرار آخر غيرهما .. ؟!

وبصراحة فإنني أعتقد أن القرار لن يكون صعباً على أي رئيس تحرير مهني، مستقلاً، له قلب قوي، وفؤاد لم يكتو بنار الحب، فيتخذ القرار الطبيعي دون تفكير، ودون أي مشكلة..

لكن واحداً مثلي كان قد مشى في دروب السياسة منذ صباه حتى الساعسة، واختار السير في طريق النضال من أجل نصرة الكادحين، والانتماء إلى حزب الشغيلة مبكراً با وحتى قبل أن يبلغ الرشد.. وفي ذات الوقت، تجده وبنفس القوة والعنفوان عاشقاً مغرماً، تمزق قلبه بسهام الحب مرات ومرات وتذوق حلاوة ومرارة طعم ( الفلنتاين )، أقول إن واحداً شيوعياً، (فلنتانياً) وشاعراً، تضعه الأقدار والظروف رئيساً لتحرير جريدة يومية ملتزمة، لها خط سياسي واضح، وقراء متابعون ملتزمون، محبوبون، سيعاني دون شك في اتخاذ مثل هذا القرار الصعب .. وقد يقول البعض منكم - يابه إشدعوه - !!

وأنا أقول: نعم هي دعوة.. بل ودعوة كبيرة.. قد يراها البعض قضية بسيطة لا تستحق كل هذا الإهتمام، لكننا - ومن زاوية حرص الوطني والفكري والمهني- ومن باب مسؤوليتنا الأخلاقية تجاه ( ناسنا ) ورفاقنا، وتجاه انفسنا أولاً، نشعر بحجم المهمة، وثقل الاختيار..

لقد وضع الزملاء الكرة في ملعبى وزاويتي دون غيري.. وعليّ أن أختار.. لذلك كان الزميل عباس غيلان ينتظر مني الرأي..فسألني قائلاً: ها خويه أبو حسون شتختار؟ قلت له: أختار ( الشهيد الشيوعي)، بسبع صفحات وليس بست فقط.

قال: لعد و (فالنتاين) .. و يوم الحب، شنخلي له ؟ قلت: صفحة واحدة !!

قال: صفحة وحدة مو قليلة خويه؟ قلت له: نعم هي قليلة.. ولكن احلفك بضميرك، وإسألك بدينك .. لوما تضحيات ودماء الشهداء العراقيين، لا سيما دماء وتضحيات الشيوعيين العراقيين، التي لم تتوقف على طول وعرض التاريخ الوطني، هل كان العراق سيعرف اليوم احتفالاً برسم الفالنتاين..أو عيداً للحب.. بل وهل سيبقى في العراق حب، بعد أن بذر صدام وعصباته الدموية بذور التفرقة في كل شبر من أرض العراق الطيبة.. ؟!

ثم أكملت قولي له، حين تحتفل بعيد الحب، عليك يا صديقي الإحتفاء أولاً بدماء الشهداء التي صانت وحرست لك هذا الحب !

الأقضية

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

## الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإنشئين

16 | 02 | 2026 | العدد(3069)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## السوداني يتني على دور الصحفيين ويعدهم شركاء في إدارة الدولة

الحقيقة - خاص

أثنى رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأحد، على دور الصحفيين وعدهم شركاء في إدارة الدولة، مؤكداً أن الحكومة لا تتدخل في عمل نقابة الصحفيين بل تدعم استقلاليتها بعيداً عن أي ضغوط أو عوائق.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، استقبل نقيب الصحفيين العراقيين، خالد جاسم ونائبه وأعضاء مجلس النقابة الجديد".

وبارك رئيس الوزراء، وفقاً للبيان "للنقيب ونائبيه وأعضاء المجلس نيلهم ثقة زملائهم، مشيداً بالدور الحيوي الذي تضطلع به النقابة وأهميته"، مؤكداً أن "الصحفيين شركاء للدولة، إذ رافق الإعلام المهني مسيرة الحكومة في العديد من محطاتها، وأسهم في إبراز إنجازاتها المتحققة".

وبين رئيس مجلس الوزراء "أهمية الإعلام ودوره المحوري في الإصلاحات التي تنفذها الحكومة"، مشدداً على "ضرورة التمسك بالإعلام المهني والهادف والنقد البناء، وفصله عن محاولات التضليل والتشويه".

وأكد أن "حرية الرأي والتعبير مشيراً إلى "ضرورة التعاون تعد من أبرز منجزات مرحلة للحفاظ عليها". وشدد على أن "الحكومة لا

تتدخل في عمل النقابة، بل تدعم استقلاليتها بعيداً عن أي ضغوط أو عوائق، مستذكراً

التضحيات الجليلة التي قدمتها الأسرة الصحفية من شهداء وجرحى في سبيل نقل الحقيقة".

## البرلمان يلجأ إلى الاتحادية لحسم ملف رئيس الجمهورية

الحقيقة - خاص

وجه رئيس مجلس النواب هيبث الحلبوسي، طلباً إلى المحكمة الاتحادية العليا لتفسير نص دستوري يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية، في ظل تعذر عقد جلسة مكتملة للنصاب لهذا الغرض.

وبحسب وثيقة رسمية صادرة عن رئاسة مجلس النواب، فإن الطلب

يستند إلى نصوص الدستور وقانون المحكمة الاتحادية، ويهدف إلى تفسير المادة (72/ثانياً/ب) التي تنص على استمرار رئيس الجمهورية بممارسة مهامه بعد انتهاء ولايته لحين انتخاب رئيس جديد خلال ثلاثين يوماً من تاريخ أول جلسة لمجلس النواب.

وأوضحت الوثيقة أن انتخاب رئيس الجمهورية لم يتحقق ضمن المدة

الدستورية، رغم استمرار مجلس النواب بعقد جلساته، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني في أكثر من جلسة مخصصة لهذا الغرض. وأشار الطلب إلى أن المجلس يواصل عقد جلساته وفق جدول الأعمال المعتاد، من دون إدراج فقرة انتخاب رئيس الجمهورية، نتيجة عدم تحقق النصاب المطلوب، مطالباً المحكمة الاتحادية ببيان الرأي القانوني بشأن

ذلك.

وينص الدستور العراقي على انتخاب الرئيس خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من تاريخ انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب.

وباحتساب هذه المدة من الجلسة الأولى التي عُقدت في 29 كانون الأول/ديسمبر 2025، فإن السقف الزمني الدستوري قد انتهى من ليل 28 كانون الثاني/يناير 2026.

ثقافية

علي الشوك... الموهوب بالقراءة

ليس بالأمر اليسير الكتابة عن قامة أدبية بحجم الكاتب والروائي علي الشوك، بل هي مهمة صعبة. إنه الدارس لعلم الرياضيات، وادفًا هذا العلم بالنزهة، حيث منحه الفرصة والوقت لقراءة الكتب والتعرف على ثقافات العالم وغيرها من المجالات والعوالم المعرفية. وهو عاشق للموسيقى إلى درجة الهوس؛ فهي بيته وماواه، وأينما رحل...

التفاصيل ص9

سينما

«هيدا غابلر» لنيا داكوستا:

حين تَقْدِ المعاصرة المدنية العمق الفكري

عرضت مسرحية «هيدا غابلر» لهنريك إبسن للمرة الأولى عام 1891 على خشبة مسرح ريزيدنز في ميونيخ. وسرعان ما أثارت جدلاً واسعاً رغم انتشارها العالمي ونجاح نصها المطبوع. فبينما استقبلها الجمهور بشغف...

التفاصيل ص10

الاخيرة

الشعر ووسائل التواصل الاجتماعي في اتحاد الأدباء

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم السبت 14 شباط 2026، جلسة أدبية بعنوان (الشعر ووسائل التواصل) شارك فيها كل من الشاعرة السورية ليندا إبراهيم والشاعر د.حمد محمود الدوخي والناقد د.خالد سهر والناقدة د. ضحى عميرة، بحضور جمع من الأدباء والنقاد وجمهور الثقافة...

التفاصيل ص12





## من الذي يحرك السنتر؟

حسن كريم

عندما ننظر إلى مشهد العلاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، يخطر في البال تشبيه رياضي دقيق: فريقيان وصلا إلى قمة النهائي، وحكام يفترض فيهم الحياد، وجمهور المعمورة بأسره ينتظر صافرة البداية. غير أنّ السؤال الجوهرى يبقى: من الذي يحرك السنتر في هذه المباراة السياسية؟ ومن يملك قرار الانطلاق الحقيقي في مفاوضات يترقبها العالم أكثر من أي مواجهة أخرى؟

السنتر هنا ليس مجرد نقطة بداية، بل هو مركز الثقل الذي تتقاطع عنده الإرادات، وتختبر فيه النوايا. مفاوضات تمنّي الشعوب نفسها بأن تكون نظيفة وشفافة ومبنية على قواعد واضحة؛ لأنّ نجاحها يعني ارتياحاً عاماً واستقراراً ينعكس على الاقتصاد والأمن والسياسة الدولية. وفي هذا السياق، يتطلّع كثيرون إلى أن يعود العقل السياسي إلى رشده، وأن تغلب الحكمة على الاستعراض. لكنّ المخاوف مشروعة: ماذا لو فشلت القرعة؟ ماذا لو تسلّ التحيز إلى غرفة التحكيم؟ حينها تتحوّل الأجواء المشحونة إلى وقود إضافي للتصعيد، وتفقد المباراة معناها، ويخسر الجمهور قبل أن يخسر أحد الفريقين. والأخطر من ذلك أن يظهر حكم مدفوع الثمن سلفاً، يفرض إيقافاً مختلفاً، ويحوّل النهائي إلى مشهدٍ مخرجٍ مسبقاً.

إنّ العالم لا يحتاج مباراةً أخرى تحسم خارج الملعب، بل يحتاج مباراةً تُدار بقواعد عادلة، تحترم فيها الإرادة السياسية، ويُصان فيها حق الشعوب في الأمن والكرامة. وبين انتظار صافرة البداية وترقب ما بعدها، يبقى الأمل قائماً بأن يحرك السنتر من يؤمن بأن السياسة، مثل الرياضة، لا تزدهر إلا بالنزاهة.

وفي النهاية، يبقى السؤال مفتوحاً: هل نشهد مباراةً تريح الأعصاب وتُسعد الجمهور—أقصد جلسة المفاوضات—أم جولةً جديدةً من الجرّ والعرّ تُرثق الجميع؟ الإجابة رهْنُ بمن يُمسك بالصفارة، ومن يجرى على إطلاقها في الوقت الصحيح.

## صورة وتعليق

# القبض على العصاة

## الخامسة لتجريف أراضي الدولة في ميسان



### الحقيقة - كواكب علي السراي

أعلن عضو مجلس محافظة ميسان حسين المرياني عن ضبط وإيقاف عصاة جديدة متورطة بقلع وتجريف أراضي الدولة وتحويلها إلى مقالع بطرق غير قانونية ، مؤكداً أن هذه العصاة تعد الخامسة التي يتم كشفها خلال الفترة الأخيرة ضمن إجراءات المتابعة المستمرة .

وأوضح عضو مجلس محافظة ميسان أن عمليات التجريف والتفتيت التي تتعرض لها أراضي المحافظة تمثل اعتداءً مباشراً على المال العام ، فضلاً عن كونها تهديداً خطيراً للبيئة والبنى التحتية، مشيراً إلى أن بعض المواقع المتضررة وصلت إلى مراحل متقدمة من التخریب ، ما يجعل معالجتها وإعادة تأهيلها مستقبلاً أمراً بالغ الصعوبة .

وبيّن المرياني : أن مجلس المحافظة وجّه دائرة البلدية إلى إقامة دعاوى قضائية بحق المتورطين واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة لضمان عدم تكرار مثل هذه التجاوزات، مؤكداً أن المجلس مستمر بمتابعة هذا الملف حتى محاسبة جميع المخالفين دون استثناء .

وشدد ، على ضرورة تكاتف جهود الأجهزة الأمنية والدوائر المعنية لحماية أراضي الدولة ، داعياً إلى موقف حازم يحفظ هيبة القانون ويصون ثروات ميسان من العبث والاستنزاف .

## الإعمار تحسم الجدل: 2.3 مليون وحدة سكنية ناقصة والعراق يزرع تحت العجز

ومشاركة القطاع الخاص.وأوضح أن وزارة الإعمار صادقت منذ عام 2024 على تنفيذ 21 مشروعاً لمدن سكنية تشمل نحو 765 ألف وحدة، بالإضافة إلى مشاريع قيد المصادقة توفر نحو 329 ألف وحدة إضافية، بهدف مواجهة العجز السكني الكبير وتحسين مستوى التغطية السكنية في البلاد.

وبشأن حجم الاحتياج السكني، أشار إلى أن نسبة الاكتظاظ الحالي في العراق تبلغ 29.1% وفق المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ما يشير إلى عجز سكني يقدر بـ2.3 مليون وحدة، بعد أن كانت التقديرات السابقة تشير إلى أكثر من ثلاثة ملايين وحدة. ويعزى هذا الانخفاض إلى إطلاق الحكومة العديد من المبادرات التي وسعت العرض السكني من خلال الاستثمارات العامة

لم يتم سدّه حتى الآن، تاركاً مالكي العقارات دون توجيه واضح.وأكد أن بناء وحدات سكنية جديدة بمواصفات عالية ومستدامة، قادرة على مواجهة التغيرات المناخية، سيسهم في تقليل تكاليف الصيانة المستقبلية، مشيراً إلى أن معظم المنازل الحالية تفتقر إلى صيانة دورية لهيكل الإنشائي، فضلاً عن ضعف مراقبة أنظمة العزل والتظليل والتهوية والمياه والصرف الصحي.

خارج نطاق اختصاص الوزارة.وأشار إلى وجود تدهور مستمر في الكثير من الوحدات السكنية، لافتاً إلى أن غياب الصيانة الدورية يفاقم المشكلة. وأضاف أن جزءاً من الأزمة يعود إلى عدم وجود نظام شامل لإدارة وصيانة المساكن، بعد إلغاء القانون رقم 149 لسنة 1980 الذي كان يلزم الجمعيات التعاونية السكنية بتحمل مسؤولية الصيانة المشتركة، وهو ما أحدث فراغاً تنظيمياً

### الحقيقة - خاص

أكد المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان أن استلام المجمعات السكنية يتم بعد التأكد من متانة وجودة العمل، لتوزيعها لاحقاً على الفئات المستحقة. وأوضح أن المشاريع السكنية الاستثمارية لا تملك الوزارة صلاحية معالجة أي أضرار قد تحدث بعد الاستلام، حيث تقع مسؤولية المعالجة

## الكهرباء:

## ارتفاع نسبة الجباية إلى 44%

### الحقيقة - متابعة

حددت وزارة الكهرباء موعد دخول مشروع "الربط الخليجي" و"منصة الغاز المسال" إلى الخدمة، فيما كشفت عن ارتفاع كبير في نسب الجباية، مشيرة إلى أنها وصلت إلى 44%، وأوضحت تفاصيل خطتها للتحول الذكي في الشبكة الوطنية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى، إن "مشروع الربط الخليجي وصل إلى نسبة إنجاز بلغت 94%، حيث باتت محطات الوفرة في الكويت والفسا في العراق جاهزتين تماماً"، مؤكداً أن المشروع سيدخل الخدمة في الأول من نيسان المقبل تنفيذاً لتوصيات رئيس مجلس الوزراء.

وأوضح موسى أن الربط الخليجي يمثل مشروعاً استثمارياً تابعاً لهيئة الربط الخليجي ويعمل كسوق للطاقة، وهو معزول عن الشبكات الوطنية للدول، لافتاً إلى أن الربط مع الأردن يغذي حالياً قضاء الرطبة، ومن المزمّل وصول المرحلة الثانية منه إلى 150 ميغافاوت في نيسان المقبل.

وبشأن تأمين إمدادات الوقود، أكد موسى أن منصة الغاز المسال القادمة من كوريا ستدخل الخدمة في الأول من حزيران المقبل، واصفاً إياها بـ "الحل الاستراتيجي" لتأمين الطاقة كبديل عن نقص الغاز الوطني أو المستورد، مع توقعات بتصاعد الإنتاج مستقبلاً عبر المنصات العائمة.

وفي ملف الإدارة الرقمية، أشار إلى أن التحول الذكي يعتمد دورة تقنية تبدأ بنظام MDM ثم HES وصولاً إلى العداد الذكي، مبيّناً أن العمل جار حالياً على تنظيم الشبكة وإزالة التجاوزات في عدة مناطق ببغداد، مع بدء العمل في مناطق أخرى، فضلاً عن معامل الطابوق والدوائر الحكومية.



### الحقيقة / وكالات

تواجه القوات المسلحة العراقية مسؤولية كبيرة لتأمين الحدود وحماية الدولة من أي تهديدات داخلية وخارجية، وذلك بعد خروج قوات التحالف الدولي من البلاد. وبأني هذا التحول كفرصة لإنبات قدرة الجيش العراقي على تولى المسؤولية الكاملة دون الاعتماد على دعم خارجي، مع التركيز على بناء جيش وطني مهني مدرب ومجهز بأحدث الأسلحة والتقنيات العسكرية. ويعتمد تاريخ الجيش العراقي لأكثر من قرن، مع خوضه معارك داخلية وخارجية، من حروب إيران والكويت إلى مواجهة تنظيم "داعش".

ويؤكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، صباح النعمان، أن العراق "يمضي بخطى ثابتة نحو بناء منظومة عسكرية احترافية تعتمد على خبرات ميدانية تراكمت في معارك حسمت لصالح الدولة، وتستند هذه الرؤية إلى عقيدة وطنية موحدة وحصر الولاء للدولة والدستور".

ويضيف النعمان أن الجيش العراقي يسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي التقني عبر إحياء التصنيع الحربي وتوطين التكنولوجيا العسكرية، مع تطوير القوة الجوية، والاستعداد للحروب الإلكترونية، وتوظيف خبرة الجيش في حروب المدن ومواجهة العصابات الإرهابية، ليصبح في طليعة جيوش المنطقة من حيث العدة والعدد.

### تطوير القدرات

ويلاحظ مراقبون أن الجيش العراقي "الجديد" بعد ٢٠٠٣ اعتمد على منهج التطوع لبناء مؤسسة عسكرية مهنية، يختار أفرادها الحياة العسكرية طوعاً، فيما يشير

## الجيش العراقي بعد التحالف الدولي..

## مرحلة جديدة من الاحتراف والجاهزية

الطيران المقاتل والطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية القريبة والمتوسطة والبعيدة، ومنظومة الدفاع الجوي لحماية الحدود من الاختراق. ويضيف الكنانى أن العراق يمتلك تصنيفاً حربياً محلياً لتوفير الأسلحة والمعدات عند أي عدوان محتمل أو صعوبة في الاستيراد، بالإضافة إلى قوات برية متعددة التخصصات تشمل القوات الخاصة والمشاة والمشاة الآلية والدروع والمدفعية، وقدرات الحرب الإلكترونية لمواجهة التهديدات الحديثة. وبنوه في الختام إلى أهمية وجود قيادات وطنية مؤهلة لتوجيه التدريب والإشراف على التسليح وتنفيذ العمليات، مؤكداً أن وجود قيادات غير مؤهلة يمثل تهديداً لقدرة الجيش على حماية الدولة.

القوة الجوية أصبح عنصراً حاسماً في حماية العراق، فبين آب/أغسطس ٢٠٢٤ وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، استلم الجيش العراقي ١٥ طائرة تدريب من طراز بيل ٥٠٥ الأميركية، إلى جانب طائرات كراكال الفرنسية المخصصة للبحث والإنقاذ والنقل الجوي والإسناد للقوات البرية. ويشير مراقبون إلى أن هذه الطائرات تمثل نقلة نوعية في التدريب العسكري وتأهيل الطيارين، كما تسهم في تقديم الدعم الناري للقوات البرية وزيادة مرونتها، في وقت يستعد فيه العراق لتسلم منظومة الدفاع الجوي M-SAM الكورية خلال شهر شباط/فبراير الجاري لضمان حماية الحدود من أي اختراق جوي محتمل.

وفي هذا الجانب، يؤكد الخبير العسكري عدنان الكنانى أن العراق يمتلك الآن قوة جوية متقدمة تشمل

أبرزها إبعاد المؤسسة العسكرية عن الصراعات الحزبية والسياسية، ومكافحة الفساد والمحسوبية داخلها، وإخراج الضباط والمراتب غير المؤهلين، خصوصاً "ضباط الدمج". كما يدعو إلى منح التشكيلات العسكرية صلاحيات مباشرة لمواجهة أي تهديد على الحدود دون تدخل "فصائل مسلحة"، وتشكيل مجلس عسكري من القادة والضباط السابقين للإشراف على تطوير القدرات القتالية والتنظيمية والمعنوية، وإدخال الكوادر العسكرية في دورات تدريبية داخل العراق وخارجه، خصوصاً في الدول ذات الخبرة العسكرية المتقدمة مثل أميركا وأوروبا وروسيا.

### التسليح الحديث

ويرى خبراء عسكريون أن تطوير

بعض الخبراء إلى أن "ضباط الدمج"، أي الشخصيات المرتبطة بجهات سياسية والتي تم إدراجها في الجيش بعد تغيير النظام، أثر وجودهم داخل الجيش على مستوى الكفاءة. وفي هذا السياق، يقول الخبير العسكري علاء النشوع إن "تأسيس جيش وطني محترف يتطلب موارد كبيرة، وبيداً من تشكيل مدارس ومعاهد وكتليات عسكرية لتدريب الضباط والمقاتلين، مروراً بإعداد الفرق والفيالق العسكرية لقيادة العمليات داخلياً وخارجياً".

ويؤكد النشوع أن إعداد جندي محترف لا يقتصر على التدريب البدني فقط، بل يشمل الجانب النفسي والمناورات التكتيكية التي تهيئه للتعامل مع جميع السيناريوهات العسكرية، من الهجوم والدفاع إلى القتال التراجعي. ويشدد الخبير على ضرورة وضع آليات لضمان المهنية داخل الجيش،







## ليس كل ما يُعرف يُقال

محمد مؤنس

لا أعلم على وجه الدقة إن كانت مقولة: «ما كل ما يُعرف يُقال» قاعدةً فقهية، أم مثلاً عربياً دارجاً، أم مجرد عبارة جرى توارثها حتى فقدت أصلها ومعناها الحقيقي. لكن المؤكد أن هذه الجملة أصبحت حاضرة بقوة في حياتنا اليومية، تُستدعى كلما ضاق الخناق، أو طُرحت أسئلة محرجة، أو طُلبت إجابات لا يُراد لها أن تُقال.

تبدأ الحكاية غالباً بسؤال بسيط. تسأل رجل دين عن مسألة تمس الشأن العام، أو موقف شرعي من حدث واضح، أو سلوك مؤسساتي يتناقض مع القيم التي يدعو إليها المنبر. وحين يعجز عن الإجابة، أو لا يريد الخوض في التفاصيل، تأتي الجملة الجاهزة: «ما كل ما يُعرف يُقال». تُقال بنبرة حكيمة، وكأنها نهاية النقاش لا بدايته.

الأمر ذاته يتكرر في السياسة، وربما بصورة أكثر فجاجة. تحاور سياسياً عن الفساد، وعن المال العام، وعن خزينة الدولة التي «وصلت إلى الحديدة»، وعن نهب منظم، أو صفقات مشبوهة، أو وعود تبخرت. وحين تضيق المساحة أمامه، لا تجد فرقاً كبيراً بينه وبين صاحب العمامة: فالجواب واحد، والمقولة ذاتها: «ليس كل ما يُعرف يُقال».

هنا يبرز السؤال الجوهرى:

إذا كان ما يُعرف لا يُقال، فلماذا يُعرف أصلاً؟

ولمن تُحفظ هذه المعرفة؟

وهل الصمت حكمة فعلاً، أم شراكة غير معلنة في الخطأ؟

المشكلة ليست في المقولة بحد ذاتها؛ فالكتمان قد يكون مطلوباً في بعض المواضع الأخلاقية، أو الأمنية، أو الشخصية. لكن الخطر الحقيقي يكمن في تحويلها إلى ستار دائم، يُخفى خلفه التقصير، وتُدفن تحته الحقائق، ويُصادر باسمها حق الناس في المعرفة.

حين تُستخدم هذه العبارة في غير موضعها، تصبح أداة لتطبيع الغموض، وتبرير العجز، وحماية الفاسدين، لا وسيلة للحكمة أو الرشد. فالدين الذي لا يجيب، والسياسة التي لا تشرح، والسلطة التي لا تصارح، كلها تلتقي عند نتيجة واحدة: شعب يُطلب منه أن يصدق، دون أن يُسمح له أن يفهم.

ويبقى السؤال مفتوحاً:

إلى أين ستنتهي بنا هذه الحكاية؟

وهل سنظل نعيش في دائرة ما يُعرف ولا يُقال، أم يأتي يوم يصبح فيه الصدق مسؤولية لا مخاطرة؟

ربما أن الأوان أن نعيد النظر في المقولة، لا لنهدمها، بل لنضعها في مكانها الصحيح...

وفي النهاية، تبقى مقولة «ما كل ما يُعرف يُقال» سيفاً ذا حدين؛ فإما أن تكون تعبيراً عن حكمة تُراعي المصلحة العامة، أو ذريعة جاهزة لإدامة الصمت حين يصبح الكلام واجباً.

المشكلة ليست في المعرفة، بل في قرار حبسها. وليست في القول، بل في الخوف منه.

فالأوطان لا تُبنى بالأسرار، ولا تُدار بالصمت، ولا تُنقذ خزائنها الفارغة بعبارات مطاطة. حين يُمنع الكلام باسم الحكمة، وتُصادر الحقيقة باسم المصلحة، يصبح الصمت تهمة لا فضيلة، ويغدو السؤال فعل شجاعة لا وقاحة.

ولعل أخطر ما في هذه المقولة، حين تُساء ممارستها. أنها تُعوّد الناس على القبول بما لا يُفهم، والتسليم بما لا يُفسّر، حتى يصبح الغموض أسلوب حكم، والسكوت سياسة، والتجاهل منهجاً.

عندها فقط لا يعود السؤال: ما الذي لا يُقال؟

بل: إلى متى يُمنع أن يُقال؟

ليس كل ما يُعرف يجب أن يُخفى،

وليس كل ما لا يُقال كان من الحكمة السكوت عنه.

رأي

## بينهم مجهولو الهوية: العراق وإيران يتبادلان رفات 85 جندياً عبر منفذ الشلامجة



الحقيقة - متابعة

أعلن مسؤول ملف تبادل الرفات، نشأت المنصوري، إجراء مراسيم تبادل رفات المفقودين بين العراق وإيران. وقال إنه "تم تسليم الجانب الإيراني 79 رفاتاً، منها 41 رفاتاً مجهول الهوية، وتسلمنا 6 رفات، 3 منها معلومة الهوية و3 مجهولة الهوية". ولفت إلى أن أعمال الحفر مستمرة على طول الشريط الحدودي وفي ساحات القتال السابقة.

## الجمارك: نظام الأسيكودا رفع حجم الإيرادات وتوقعات بزيادة المعدلات

الحقيقة - متابعة

الإيرادات المتحقق بلغ 200,000,000,000 دينار، واستحداث سيطرة رابعة في مع توقع زيادة المعدلات الفترة المقبلة، مشيراً بمحاذاة إقليم كردستان.



أكدت هيئة الجمارك أن نظام الأسيكودا المعتمد في العمل الجمركي يقوم على احتساب الرسوم وفق الوزن والعدد، وأن النظام رفع حجم الإيرادات مع توقع زيادة المعدلات في الفترة المقبلة.

وقال رئيس الهيئة، ثامر قاسم، إن "بعض السلع يتم قياسها بالعدد عند احتساب الرسم الجمركي، فيما تعتمد مواد أخرى على الوزن، حيث يتطلب الأمر معلومات دقيقة عن البضائع".

وأضاف أن "الرسم المقطوع الذي تم اتخاذه بقرار العام 2014 أدى إلى تكسّر في الإنشاء، إذ كانت الحاوية تُدفع عنها نفس الرسوم بغض النظر عن وزنها أو محتواها، وهو ما لم يحقق العدالة وكان غير علمي وغير مقبول دولياً".

ولفت إلى أن "حجم

## الفريق الوطني: تخصيص 140 موقعاً في المحافظات لإنشاء محطات الطاقة الشمسية

الحقيقة - متابعة

أعلن الفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة تخصيص 140 موقعاً بالمحافظات لإنشاء محطات الطاقة الشمسية لدعم الشبكة الوطنية.

وقال رئيس الفريق، نصير كريم، إنه تم استكمال إجراءات تخصيص الأراضي في مختلف المحافظات، وإن مجلس الوزراء أقر تخصيصها وآلية إطلاق المشاريع الاستثمارية فيها، والتي ستنفذ في مناطق الأقضية والنواحي لكونها قريبة من مراكز الأحمال.

وأضاف أن المواقع شملت جميع أطراف بغداد ومناطق النهرين وحي النصر والسلام والحمايات والتاجي والحسينية وغيرها، وهي أراض غير صالحة للزراعة تم اختيارها بالتنسيق مع فروع توزيع الكهرباء والجهات العقارية، وتم العمل على تحديد المواقع خلال 6 أشهر.

وأوضح أن هذه المحطات ستعمل على مساندة الشبكة الوطنية نهاراً، مع إمكانية تخزين الطاقة عبر البطاريات العملاقة لضخها ليلاً عبر خطوط 11 كيلو فولت، مشيراً إلى أن كلفة إنتاج الطاقة فيها منخفضة جداً وتقارب ثلث كلفة الإنتاج في الشبكة التقليدية.

## خطة التريبة لضبط النفقات وتعظيم الإيرادات: تقنين الإيفادات وتقليص التعاقدات المؤقتة

الحقيقة - متابعة

الاجتماع جاء ضمن جهود الوزارة لترشيد الإنفاق وتحسين كفاءة إدارة الموارد المالية، مع التركيز على تحقيق استدامة مالية وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة.

وتضمن اللقاء استعراض إجراءات تقليل النفقات التشغيلية، شملت مراجعة المصروفات بعناية، تقنين الإيفادات

عقدت وزارة التريبة اجتماعاً برئاسة المدير العام للشؤون المالية أحمد عباس رشك، ضم مديري أقسام المالية في جميع المديرات العامة، لمناقشة الخطط التنفيذية للعام 2026.

وأكد المكتب الإعلامي أن

المؤقتة. وبجانب ضبط النفقات، بحث الحاضرون سبل تعزيز الإيرادات غير النفطية عبر استغلال الأصول الفائضة وبيع المعدات غير الإنتاجية، مع تبني نظم شراء مركزية ومناقصات إلكترونية تعزز الشفافية وتحقق وفورات ملموسة.

وشدد المسؤولون على

الداخلية والخارجية، وترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، والحد من المعاملات الورقية والاعتماد على الوسائل الرقمية. كما تم بحث ضبط مخصصات الوقود وصيانة السيارات الحكومية، وتحسين إدارة الموارد البشرية من خلال إعادة توزيع الملاكات وتقليص التعاقدات

أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة والطاقة البديلة في المؤسسات الحكومية، بما يرسخ خطوات الوزارة نحو إدارة مالية أكثر استقراراً وفعالية ويضمن توظيف الموارد بأفضل شكل لدعم العملية التعليمية.





# بين سطوة التكنولوجيا وتراجع العلاقات: كيف نعيد الدفء إلى بيوتنا ونواجه العزلة الرقمية؟

في كل بيت عراقي اليوم، تنبض التكنولوجيا في كل لحظة، من أول الصباح حتى الليل. الهواتف المحمولة، اللوحات الإلكترونية، وأجهزة الألعاب صارت رفيقة الجميع، كبارًا وصغارًا، وفرضت حضورها على تفاصيل الحياة اليومية. لكن، هل أدركنا الثمن الحقيقي لهذا الارتباط المتزايد بالشاشات؟

في ظلال هذا التحول الرقمي المتسارع، بدأت الروابط الأسرية تتلاشى شيئًا فشيئًا، وحلت العزلة الصامتة محل الأحاديث والضحكات. في هذا التحقيق، نفوس في واقع تأثير التكنولوجيا على الأسرة العراقية، عبر شهادات من الأهالي، المختصين، والتلاميذ أنفسهم، لنكشف كيف تفتت التواصل البشري أمام بريق الشاشات الصغيرة، ونبحث عن مخرج يعيد دفاء اللقاء والحديث الحقيقي.

## بشرى العزاوي

في إحدى أمسيات بغداد، اجتمعت عائلة من خمسة أفراد في غرفة واحدة، لكن دون صوت... الأب ينتقل بين تطبيقات الأخبار، الأم تتابع مقاطع فيديو على هاتفها، الابن الأكبر يلعب، والصغير بيده هاتف يشاهد، والفتاة تضحك على مقطع في "تيك توك". جلسة صامتة رغم ضجيج الهواتف... لا حوار، لا تواصل، فقط أصابع تنقر الشاشات.

هذا المشهد لم يعد نادرًا، بل أصبح واقعًا يوميًا في كثير من البيوت العراقية، ليطرح تساؤلات خطيرة:

هل مزقت الهواتف الذكية دفاء العائلة؟ وهل نحن أمام جيل لا يعرف كيف يتحدث مع من يجلس إلى جانبه؟

تربوية: ضعف الحوار يقلل الثقة بالنفس تقول بشرى أحمد حسين، معلمة، إن انشغال التلاميذ بالهواتف داخل الأسرة أثر بشكل واضح على علاقاتهم العائلية وسلوكهم الدراسي، موضحة:

«الكثير من التلاميذ أصبحوا يقضون وقتًا طويلًا أمام الشاشات، مما قلل من مشاركتهم في الجلسات العائلية، وأضعف الروابط الاجتماعية داخل البيت.»

وترى أن غياب الحوار العائلي أدى إلى ضعف في التعبير والثقة بالنفس:

«الحوار العائلي ضروري لتنمية اللغة واللباقة، لكننا نلاحظ أن بعض التلاميذ أصبحوا غير قادرين على التعبير الواضح أو إدارة نقاش بسيط، وهذا ينعكس سلبيًا داخل الصف.»

وتضيف:

«هناك تلاميذ لا يُكلمون واجباتهم بسبب انشغالهم بالألعاب أو الهاتف، وبعضهم يأتي إلى الصف مرهقًا وغير مستعد، وهذا يؤثر على مستواهم العام وانضباطهم.»

كما تحذر من تعامل بعض الأسر مع الهاتف كأداة تهديّة بدلاً من التفاعل الحقيقي، مما يُضعف دور الأسرة كمصدر تربوي فعّال.

خبيرة جامعية: الإفراط الرقمي يهدد الخوازن النفسي ترى أ. د. سعاد هادي حسن الطائي، التدريسية في كلية التربية/بن رشد – جامعة بغداد، أن التكنولوجيا سهّلت تواصل الطلاب مع أسرهم، لكنها في الوقت نفسه قللت من التواصل الفعلي، قائلة:

«التكنولوجيا مفيدة إذا استُخدمت باعتدال، لكن الإفراط في استخدامها يؤدي إلى تراجع التواصل وجهًا لوجه، ويضعف التفاعل الشخصي بين الطلاب وأسرهم.»

وأضافت أن الاستخدام المفرط للأجهزة يجعل الطلاب يميلون للعزلة ويبتعدون عن الأهل، مما قد يفتح الباب أمام الانحراف أو التأثير بأقران السوء عبر الإنترنت.

كما حذرت من آثار نفسية مثل القلق، الاكتئاب، ضعف التركيز، والسهر، مؤكدة:

«يفقد الطالب شغفه بالدراسة، ويُصاب بالإرهاق الجسدي والنفسي، وربما ينحرف عن القيم والأخلاق بسبب التأثير بأشخاص بعيدين عن الدين والمثل العليا.»

وقدّمت جملة من الحلول لتعزيز العلاقات الأسرية، أبرزها: تحديد أوقات لاستخدام الهاتف، تكثيف اللقاءات العائلية، المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية، ممارسة الهوايات، والعمل التطوعي. وأكدت أهمية



دكتورة سعاد الطائي

دور الكليات في التوعية عبر الورش، المؤتمرات، وحدات الإرشاد، والبوسترات التوعوية.

## اعترافات: ندم متأخر ومحاولات للإنقاذ

تروي أم زينب، وهي أم لثلاثة أطفال، تجربتها مع هيمنة الأجهزة على حياتهم اليومية، قائلة بذرة يملؤها الأسى:

«أحيانًا أشعر أن البيت أشبه بمحطة انتظار... كلنا موجودون، لكن كل واحد مشغول بجهازه. حاولنا منع الهواتف، لكن أولادنا صاروا يتذمرون وكأننا أخذنا منهم الحياة.»

هذا الإحساس بالعجز أمام رغبات الأطفال يعكس واقعًا تعيشه العديد من الأمهات، حيث تحوّلت الأجهزة من وسيلة مساعدة إلى جزء لا يُفارق يوم الطفل، إلى حد يجعل منعها مهمة شبه مستحيلة.

أما أبو أحمد، موظف حكومي، فقد اتخذ خطوة عملية للخروج من هذا الجمود الرقمي داخل أسرته، ويقول:

«قررنا تخصيص يوم الجمعة لجلسة عائلية بلا أجهزة. بالبداية كانت صعبة، لأن أولادي كانوا يتضايقون ويشعرون بالملل، لكن مع الوقت، صار هذا اليوم أجمل أيام الأسبوع.»

تجربته تعكس أن الحلول ليست مستحيلة، بل تحتاج إلى صبر وتدرج. يوم واحد بلا أجهزة أعاد للأسرة شيئًا من دفئها، وأثبت أن التواصل الحقيقي لا يزال ممكنًا إذا قررنا إعادة مكانته.

الموازنة بين التكنولوجيا والترابط الأسري يقول عاطف عبد الرحمن، متقاعد اختصاص

عربي، وهو يصف حال الكثير من العوائل اليوم:

«أقضي معظم وقتي في المنزل، وأتابع ما آلت إليه حال الكثير من العائلات. في الماضي، كانت البيوت تنبض بالحياة: ضحكات، أحاديث، الشاشات هي المسيطرة، وأصبح كل فرد يعيش داخل عالمه الرقمي الخاص، حتى وإن كنا جميعًا في غرفة واحدة.»

ويضيف بذرة صادقة:

«غاب الحوار في أغلب العوائل وتلاشت النظرات، وذبلت العلاقات. التكنولوجيا قربتنا من العالم، لكنها أبعدت الناس عن بعضها.»

ويختتم:

«لا بدّ من الموازنة بين التكنولوجيا والترابط الأسري، وهذا ليس بالأمر الصعب. فقط

نحتاج إلى قرار بسيط... أن نخصص ساعات محددة لاستخدام الأجهزة، وساعات أخرى نلتف فيها حول بعضنا كأسرة واحدة، نضحك، نتحاور، ونشارك الحياة كما كنا من قبل.»

طالب: من الدراسة إلى الإيمان الرقمي يقول علي حسين، طالب في المرحلة الإعدادية، عن تجربته مع الهاتف الذكي:

«بدأت أستخدم الهاتف لمتابعة الدراسة والتواصل مع المدرسين عبر الكرويات. كان أداة مفيدة في البداية وساعدني كثيرًا، لكن الأمور تغيرت لاحقًا حيث تحوّل الهاتف من أداة تعليمية إلى وسيلة ترفيهية استهلكت وقتي بالكامل. صرت أقضي ساعات طويلة في الألعاب ومواقع التواصل، حتى في وجود عائلتي.»

ويضيف:



عاطف عبد الرحمن

«هذا الانشغال جعلني أنزعج عن أهلي، وأفتقد اللحظات العائلية. بدأت أحاول التوازن لاستعيد دفاء العلاقة مع عائلتي.»

## فقدنا الدفء رغم وجودنا سوياً

يقول المهندس سعد عبد هجيج، مسؤول شعبة التخطيط في تربية الدورية، وهو أب لأبناء في المرحلة الإعدادية:

«في البداية اعتقدنا أن الهاتف والتابلت سيساعدان أبناءنا في الدراسة، لكننا فوجئنا بإدمانهم على الشاشات. حتى أثناء الطعام غير مرتاحين وأحيانًا يبدعهم الهاتف. البيت للأسف أصبح صامتًا رغم وجود الجميع.»

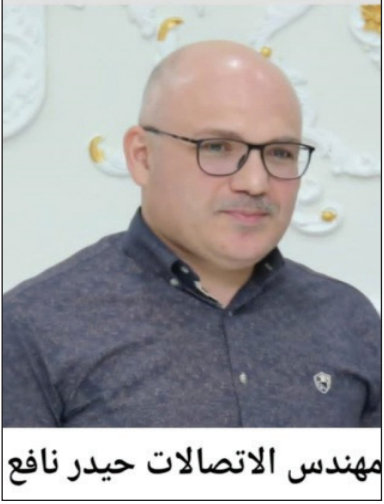
ويؤكد أن الأسرة بدأت «بانتاخ خطوات علاجية حيث وضعنا ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة، ونعيد ترتيب أولوياتنا، لأن بقاء الدفاء العائلي أهم من كل ما توفره التكنولوجيا.»

## مجالس تحولت إلى لحظات صامتة

تقول السيدة شذى فاضل، موظفة في قسم الشبكات في مديرية اتصالات بغداد/ الكرخ:

«بات من الصعب على الكثير من العائلات الاستغناء عن الإنترنت، حتى عند خروجهم من المنزل أو زيارتهم لأقاربهم. ولعل أول ما يُسأل عنه فور دخول الضيف إلى بيت أهله أو أقاربه هو: ما رمز الشبكة (الواي فاي)؟ أصبحت هذه العبارة مألوقة في كل بيت، حتى قبل السؤال عن أحوال المضيفين أو تبادل الحديث العائلي.»

وتضيف:



مهندس الاتصالات حيدر نافع

«لا شك أن الإنترنت بات عنصرًا أساسيًا في الحياة اليومية، ولا يمكن إنكار أهميته في التعلم والتواصل والعمل، ولكن الاعتماد المفرط عليه حتى في اللقاءات الاجتماعية يُضعف صلة الرحم، وإن أغلب المجالس تحولت إلى لحظات صامتة تغيب عنها التفاعلات الإنسانية الحقيقية.»

## تأثير الدلال والموبايل على الطفل

تروي السيدة أم حسين، أم لطفل في الرابعة من عمره:

«منذ أن كان صغيرًا، كنت أدله كثيرًا وأحاول إرضاءه بكل ما يريد. كانت الوسيلة الأسهل لي أن أعطيه الموبايل لأشغل يديه وأتمكن من إنجاز أعمال المنزل.»

وتضيف بقلق:

«مع مرور الوقت، لاحظت أن نظره بدأ يضعف، وأن تعلقه بالهاتف و"الإكس بوكس" أصبح واضحًا حتى أثناء جلوسه على مائدة الطعام. لا يأكل إذا لم يكن الموبايل في يده.»

وتتابع:

«أشعر أنني فقدت الشعور بوجوده الحقيقي، كأنه بعيد عَن العالم من حوله، مشغول بشاشته صغيرة لا تفارقه. أعلم أن هذا السلوك أثر عليه كثيرًا نفسيًا وجسديًا، وأريد أن أعزّج هذا الوضع.»

## الانشغال الرقمي يهدد الحياة الزوجية

تشارك سيدة متزوجة، لم ترض كتابة اسمها، تجربتها مع انشغال زوجها المستمر بالموبايل: «لم أعد أشعر بحضوره الحقيقي معي، فالهواتف والأجهزة الإلكترونية صارت تسرق انتباهه كله، حتى في أبسط اللحظات التي كنا نتقاسمها معًا.»

وتضيف بمرارة:

«أشعر بالإهمال والوحدة، لكنه دائمًا مشغول بشاشة الموبايل. أحاول لفت انتباهه، لكنه بالكاد يرد علي، وهذا جعلنا نفترق عاطفيًا تدريجيًا.»

وتتابع:

«أفتقد الحديث الصادق والمشاعر التي كنا نتشاركها سابقًا، وأخشى أن تؤثر هذه المسافة الرقمية على علاقتنا وأولادنا في المستقبل.»

## التكنولوجيا تسرق وقت العائلة

يروى سامي، رب عائلة في منتصف الثلاثينيات، كيف أثرت التكنولوجيا على حياته الزوجية والأسرية:

«أصبحت الأجهزة الذكية تسرق منا الوقت والاهتمام الذي كان يجب أن يُخصص للعائلة. أحيانًا أجد نفسي وزوجتي كل واحد منا مشغول بهاتفه، ونادرًا ما نتحدث أو نتشارك لحظات بسيطة مع أولادنا.»

ويضيف:

«الهواتف والأجهزة الأخرى جعلت التفاعل داخل البيت أقل دفئًا، وقلّت اللحظات العائلية التي تعزز الروابط بيننا. هذا الانشغال يؤثر حتى على تربية أطفالنا، لأنهم لا يرون تواصلًا حقيقيًا بين والديهم.»

ويشارك الجد حسن، رجل في أواخر الستينيات، تجربته مع التسفّرات التي طرأت على الأسرة بسبب التكنولوجيا:

«في شبابي كنا نجتمع جميعًا حول المائدة، نتحدث ونضحك ونشارك همومنا وأفراننا.

الحفاظ على الترابط العائلي في ظل هيمنة التكنولوجيا:

1. تحديد أوقات خالية من الأجهزة الذكية داخل البيت، مثل وقت تناول الطعام أو الجلسات المسائية.

2. تنظيم نشاطات أسرية جماعية مثل الألعاب أو الرحلات أو القراءة المشتركة.

3. وضع قوانين منزلية واضحة للاستخدام المعتدل للتكنولوجيا مع قدوة عملية من الأهل.

4. تشجيع الحوار والتعبير، وسماع الأبناء دون مقاطعة أو انشغال الهاتف.

5. زرع القيم الرقمية السليمة، بحيث يدرك الأبناء أن التكنولوجيا وسيلة لا بديلًا عن العلاقات الإنسانية.

الحل يكمن في تنظيم الوقت يقول المهندس حيدر نافع، مدير قسم الشبكات في مديرية اتصالات بغداد/ الكرخ:

«لا يمكن إكثار فضل التكنولوجيا في تطوير حياتنا اليومية، فقد سهّلت الاتصال ووفّرت حلولًا ذكية في مجالات التعليم والعمل، لكن مع هذا التطور، بدأت تظهر آثار اجتماعية سلبية داخل الأسرة، أبرزها ضعف التواصل الحقيقي بين أفرادها.»

ويؤكد:

«الأجهزة الذكية، رغم فوائدها، ساهمت في خلق نوع من العزلة داخل البيت، حيث انشغل كل فرد بعالمه الرقمي، وتراجعت الجلسات العائلية والمشاركة الفعلية. المشكلة ليست في التكنولوجيا بحد ذاتها، بل في طريقة استخدامها.»

ويشرح أن الحل يكمن في:

• تنظيم وقت استخدام الأجهزة، وتحديد فترات مخصصة للعائلة تُبنى فيها العلاقة الإنسانية بعيدًا عن الشاشات.

• استخدام أدوات تقنية مساعدة مثل برامج الرقابة الأبوية وضبط وقت الشاشة، لكنها لا تغني عن الوعي والتواصل المباشر داخل الأسرة.

ويختتم:

«التكنولوجيا وُجدت لخدمة الإنسان، لا العزلة. ومع استخدام المتوازن، يمكن أن نحافظ على ترابط الأسرة ونستفيد من مزايا العصر الرقمي في الوقت نفسه.»

## تأثير التكنولوجيا على الصحة



المعلمة بشائر احمد

«أما الآن، فكل منهم مشغول بشاشته، حتى الأطفال لم يعودوا يلتفتون لبعضهم البعض.»

ويضيف بلهجة حزينة:

«التكنولوجيا جعلت المسافة بيننا أقرب، ولكن قلوبنا أبعد. أرى كيف انخفضت المحادثات العائلية، وكيف أصبح كل فرد يعيش في عله الخاص، وهذا يُلْغِي كثيرًا.»

يقول د. لقمان عساف، اختصاصي العلوم التربوية والنفسية:

«من أبرز التأثيرات النفسية العزلة والانطواء، إذ أصبح العديد من الأفراد، وخصوصًا الأبناء، يفضلون قضاء الوقت مع هواتفهم بدل التفاعل مع الأسرة. كما نشهد ضعفًا في المهارات الاجتماعية وتراجعًا في القدرة على الحوار والتعبير اللفظي.»

ويضيف:

«نفسياً هناك زيادة في معدلات القلق والتوتر، خاصة عند انقطاع الإنترنت أو الاستخدام المفرط قبل النوم، مما يؤدي إلى اضطرابات في النوم والسلوك.»

ويؤكد:

«كثير من الحالات يُعد الاستخدام المفرط للتكنولوجيا سبباً رئيسياً في تراجع جودة التواصل داخل الأسرة. فالأجهزة الذكية تستحوذ على اهتمام الفرد بالكامل، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه وقلة الحوار، بل أحيانًا إلى التفوّق أو الشعور بالإهمال من قبل أحد الأطراف، وخصوصًا الأطفال الذين يفقدون الدعم العاطفي المباشر من ذويهم.»

ويشير إلى أهم الخطوات التي تنصح بها الأسر

للتكنولوجيا سبباً رئيسياً في تراجع جودة التواصل داخل الأسرة. فالأجهزة الذكية تستحوذ على اهتمام الفرد بالكامل، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه وقلة الحوار، بل أحيانًا إلى التفوّق أو الشعور بالإهمال من قبل أحد الأطراف، وخصوصًا الأطفال الذين يفقدون الدعم العاطفي المباشر من ذويهم.»

ويشير إلى أهم الخطوات التي تنصح بها الأسر





## حدث في مثل هذا اليوم من العام 2006

رحيم العراقي

بعد ستة أعوام من إقامتي في دبي قررت أن أطيح عشائي بنفسي.. فقد كنت اتناول فطوري في المطعم الآسيوي القريب و هو طبق ( كيمه ) و خبز ( براتا ) و بيضه ( عيون ) و أحسني بعدها شايا بالحليب يسمونه ( كرك ) . واتغدى في كافتيريا قناة دبي رغم الخدمات البطيئة التي تبدأ بوقوف النادل الاحتفالي أمامي ببذلته السوداء و هو يحمل جهاز كمبيوتر صغيرا و يسألني ببرود و بطء شديد عما أريد ، ثم يكتب الطلب ليحضره بعد نصف ساعة ، وقبل أن انتهي من تناول طعامي اطلب منه ان يجهز الشاي فيطرح عليّ أسئلته التي يكررها عليّ كل يوم : شاي بني أم اسود أم اخضر ؟. و معلومات أخرى تذكرني بالمعاملة الفاشلة لتعييني بإذاعة و تلفزيون بغداد عن اقارب الدرجة الأولى والثانية والثالثة طعش ، مع ان معاملة تعييني بقناة دبي لم تستغرق دقائق معدودة . وبعد نصف ساعة يجلب النادل الشاي ويضعه بحركة ارستقراطية على الطاولة فأكرر الجملة التي أقولها له كل يوم :

- ياخي ، ابو ناطق يجيب عشر استكاين بيده ويوزعها عليه بدقيقه وحده ، فيبتسم بكبرياء دون أن يفهم ما أقول .. اما العشاء فيكون في احد مطاعم منطقة البراحة حيث اسكن ، أو مع شقيقي الراحل كريم في مطعم كياب اربيل أو مطعم صمد في منطقة المرقبات ، و مرات نأكل السمك المسكوف مع القيصر الساهر و بعض الأصدقاء في حالة تواجده في دبي ، و أتذكر المرة الوحيدة و الأخيرة التي تناولنا فيها العشاء بالمطعم المغربي بمركز فوتون في الشارقة أنا وشقيقي كريم وقد نصحتنا النادلة المغربية الجميلة بتناول ( الكسكسي ) و لما رفضت قالت :

-جربوه ، إنه الطبق المغربي الأول ...!! .

فقلت : حتى لو أصبح الطبق القومي للعرب ، نحن لا نرغب فيه .

فأردفت النادلة الحسنة : - الجميع يأتون هنا من أجله . فقلت لها : الله يكون في عونك على خدمة هذا الجمهور . و دارت بيننا حوارات أخرى جعلت الراحل يلومني و يكف عن اصطحابي الى هذا المطعم ، مع انه بقي يصطحبني لمطاعم بل و حفلات عامة و أخرى خاصة كان آخرها تلك الحفلة التي غنت فيها أصالة لأول مرة من كلمات الراحل كريم العراقي: أحبك حب ماله حدود ..

بعدد ما في الرياض اورود . و كنت انا عريف هذا الحفل الخاص و قدمت أصالة بقولي : - احبك حب ماله حدود بعدد ما بالرياض اورود و عدد ما بالعراق اجنود و عدد ما في دبي إهنود. المهم ،إشتريت كيلو كبدة دجاج وقواكه وخضروات و خبز تنور حار وبهارات وملح وأشياء أقنعني البائع الهندي بشرائها، أحدها تحتوي على بذور رمانية اللون ومرسوم عليها امرأة عانس تشبه ابن عمي فلحي لولا الشوارب ..لأن فلحي لا يربي شاربيه..

قمت بتسخين الكبدة وبعد ذلك قليتها بالدهن ..وانتهى الأمر.. وكان هذا كافياً لإعلان ولادة طباخ جديد..لولا : -الحساء فار وسقطت موجاته الساخنة على الطباخ وأرضية المطبخ

-تزلحلت بأرضية المطبخ وسقطت ارضاً على ظهري. -تطاير الدهن المقلي على جدار المطبخ وعلى عيني اليسرى وشحمة أذني اليمنى وبطني حيث أردتي أقل من ملابس طرزان عندما اكون بمفردي في الشقة . -سرت النار من تحت المقلدة الى أعلاها.. - رنت صافرة إنذار الحريق الموجودة قرب باب شقتي.. و بعدها دخلت جارتني الفلبينية مع ولديها الصغيرين ولم أجد غير الصينية أستر بها المنطقة الوسطى من جسدي من الأمام..

قالت لي بضعة كلمات توجيهية وهي تنظر الى الأعلى لا إليّ مباشرة .. وخرجت .. مباشرة .. نسيت أن أذكر بأن أُمي العزيزة لم تبخل عليّ بإرشاداتها ، فقد اتصلتُ بها و بعد عشر دقائق من التحيات المكررة : -إشلونك يمه ..؟ إشلونك بعد...؟إشلون تنام ...؟ - وهل انام عمودياً...؟. وعندما سألتني : إشتاكل..إشتشرب...؟.

قلت : الحمد لله ، وضعت يدك على الجرح ..يمه سؤال ..دأسوي مرقة كبدة ..هل أضيف لها ماجي ؟.. فأجابت: ليش ماتجي ؟. مايطونكم إجاين...؟. بقي أن أقول بأنني احترمت جارتني الفلبينية البوذنية التي هبت لمساعدتي وكانت تنظر الى الأعلى خجلاً وحياءً من مشاهدة المنطقة الوسطى من جسدي المستورة بالصينية.. و لكنني غضبت عندما تذكرت وفطنت الى وجود مرآة خلفي و ... أشكر الله على نعمة الإسلام .

## ”وطنٌ يحمي العقول“

وتُبني الاتجاهات. مفهوم الأمن الشامل، الذي يربط بين الأمن الوطني والاستقرار المجتمعي والتنمية المستدامة، واضعاً الإنسان في قلب السياسات العامة. فالأمن الحقيقي لا يُبنى بالقوة وحدها، بل يُبنى بالعدالة، وتكافؤ الفرص، والإندماج المجتمعي. شكلت الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف العنيف إطاراً جامعاً لتوحيد الجهود، ونقل العمل من منطق الاستجابة الطارئة إلى التخطيط الوقائي طويل الأمد. وهي تركز على الوقاية المبكرة، وإعادة التأهيل، ومعالجة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي قد تعيد إنتاج التطرف. وفي ظل تصاعد ما يُعرف بالتطرف الرقمي، تبرز الحاجة إلى تنسيق أكبر بين المؤسسات الأمنية والتربوية والدينية والثقافية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني، لأنّ الحركة اليوم تسدور أيضاً في الفضاء الإلكتروني، حيث تتشكل القنوات

كانت معركة سلاح، وانتصرت فيها إرادة العراقيين بوحدهم وتكاتفهم. ومن رحم تلك التجربة، جاء اقتراح العراق اعتماد يوم عالمي لمكافحة التطرف العنيف، وهو ما توجّ بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، في خطوة عكست ريادته ومسؤوليته الدولية في تحويل التجربة الوطنية إلى مبادرة أممية تخدم السلم العالمي. في داخل العراق، تضطلع “اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب” بدور محوري في تحصين المجتمع، عبر رؤية شاملة لا تكتفي ببرد الفعل، بل تؤسس للوقاية المبكرة ومعالجة الأسباب الجذرية. وتعمل اللجنة، من خلال لجانها المركزية والفرعية في المحافظات، على مد جسور التفاهم، ورض الصفوف، وتعزيز اللحمة الوطنية، ونيد خطاب الكراهية، وترسيخ ثقافة الحوار والاعتدال. وقد أثبتت أن القوة الناعمة — من تعليم وثقافة وإعلام وخطاب ديني مستنير — هي السدّ الأول في وجه الفكر المنحرف.



سمير السعد

بالوقت الذي تكثر فيه خطابات الكراهية، وتتجسّد فيه الأفكار المنحرفة فرصها للتسلّل إلى العقول قبل الحدود، يبقى العراق واقفاً على تخوم الوعي، حارساً لقيمه، ومداًفعاً عن إنسانيته. ومن رحم تجربته المريبة مع التطرف، لم يكتف بالمواجهة الميدانية، بل بادر إلى تحويل

## ”حياة وكرامة الشعب أقوى من قرارات أي مسؤول“



يرى الكثير من العوائل تتألم من الجوع والفقر والحاجة والعوز. تمننى ألا نقلد ما كان معمولاً به في زمن صدام، وهو أن البلد والشعب جميعه فدوه إلى صدام كما كان يصرح به البعثيون، وأن لا نكرر هذا الشعار الذي دفع بسببه شعبنا آلاف الشهداء وبلدنا إلى الخراب والدمار، وما زلنا نعاني منه.

هل علمتم ماذا فعل الحصار بأبناء شعبنا؟ هل تعلمون بأن الكثير من العراقيين باعوا سقف بيوتهم الذي يحميهم من الحر والبرد والمطر، وقسم باع أبواب بيوتهم التي تستر الناس وأكلوا الطحين التالف والعفن لكي يعيشوا؟ سيدي، يجب أن نتحرر وفق إمكانياتنا وقدراتنا، وألا نبالغ في تعريض شعبنا وبلدنا إلى الخطر. وكما تقول الحكمة: “رحم الله امرؤ عرف قدر نفسه”. نعم، كلنا ثقة وإيمان ومعرفة بأن القرارات الأمريكية تدخل بالشأن العراقي، وهذا مرفوض من كل عراقي غيور محب لوطنه، لكن في نفس الوقت نعلم أن أمريكا متدخلة في بلدنا منذ زمن طويل، منذ زمن صدام، لكن بعد سقوط النظام الصدامي أصبح التدخل بشكل علني وواضح، خصوصاً خلال فترة تنصيب رئيس الوزراء، سواء كان التدخل من إيران أو أمريكا.

ولهذا نقول: الشعب لا يستطيع أن يموت من أجل تصريح أو رغبة شخص واحد ويتعرض إلى مأساته وآلام الحصار ويموت من الجوع. نحن نعرف منذ عام 2003 وحتى الآن أن جميع قراراتنا المهمة والتي تتعلق بمصر بلدنا، إن لم توافق عليها أمريكا، لا ترى النور. كررت أكثر من مرة، وأكرر الآن، أنا من الأسد أعداء أمريكا، لكنهن دولة مجرمة فاشية لا تتورع عن قتل الملايين من شعوب العالم من أجل مصالحها ونفوذها وسيطرتها، ويشاطرنني في هذا الموقف كل الوطنيين والأحرار والشرقاء من أبناء وطني ومن العالم. لكن متى ما كانت لنا القدرة والقوة من الناحية العسكرية والسياسية والاجتماعية، عندها



طارق العبودي

خرج علينا أحد المسؤولين المتنفذين في الدولة العراقية وقال: حتى لو تعرض بلدنا إلى الحصار أو أي عقوبة، وحتى لو وصل الشعب إلى الموت، لا يمكن أن نقبل بقرار الوصاية الأمريكية. وهذا بلا شك أمر جميل، لأن أي إنسان عراقي وطني لا يقبل بالتدخل الخارجي في الشأن الوطني، ولا يرضى بالتدخل في شؤون البلد من أي جهة كانت، لكن هنا فقط أطرق على ذاكرة السيد المسؤول أن الطاغية صدام المقيور — والكل يعرف أنه رجل خاضع للقرارات الأمريكية — لكنه عندما اختلف معها فرضت أمريكا علينا، نحن العراقيين، العقوبات ومنهـا الحصار. وأنتم، يا سيدي، كنتم خارج العراق تقارعون نظام صدام.

## “نظام ”المحاولات“:

## فرصة ثانية لـ 'المعدل' أم استنزاف لـ 'جودة التعليم'؟”

يوفر على العائلات تكاليف سنة دراسية كاملة من دروس خصوصية ومصاريف أخرى. ومع الإيجابيات، فإن سلبيات عدة تنبثق عن اتباع ذلك النظام، منها أنه قد يتولد لدى البعض نوع من التراخي، معتمدين على فكرة “سأركز على المواد الصعبة في السنة المقبلة”، مما يضعف روح التحدي والمثابرة،

إن طالب السادس الإعدادي يعيش تحت ضغط هائل، وأن فكرة تواجد فرصة ثانية بتركيز محدد تخفف من حدة القلق والتوتر النفسي، وبدلاً من تشتيت جهد الطالب في سبع مواد للفرع العلمي مثلاً، يصب كامل جهده على نقاط ضعفه (المواد التي رسب فيها)، مما قد يرفع من جودة استيعابه لتلك المواد. كما أن النظام



إن تأثير هذا النظام على مستوى التعليم يعتمد بشكل كبير على آلية التنفيذ. فإذا استغل النظام كطوق نجاة فقط، فقد يؤدي بمرور الزمن إلى خفض سقف التوقعات من الطالب، أما إذا ترافق مع شروط صارمة (مثل عدم شموله بالامتيازات أو درجات المساعدة)، فسيحافظ على قيمته. وفيما ينجح الطالب في الجامعة لأنه يكون قد تخصص بالفعل، فإن الإعدادية هي مرحلة تأسيس عام، لذا فإن تجزئة هذا التأسيس قد تجعل الطالب يدخل الجامعة وهو ناس للمواد الأخرى التي نجح فيها سابقاً.

إن جوهر التعليم ليس فقط في النجاح والرسوب، بل في بناء شخصية قادرة على تحمل المسؤولية وإدارة الوقت، ونظام المحاولات يميل أكثر نحو تيسير النجاح منه إلى غرس التعلم.



صادق الأزرقى

كانت وزارة التربية العراقية قد لجأت إلى إقرار ما يُسمى نظام “المحاولات”، بما يسمح لطلبة الصف السادس الإعدادي (الراسين في درس أو درسين) للعام الدراسي، بأداء الامتحانات الوزاريّة في المواد التي رسبوا فيها فقط في السنة التالية، دون الحاجة لإعادة السنة كاملة بجميع المواد. كان النظام معمولاً به على مستوى التعليم العالي، وقد أنشأ تطبيقه في التعليم الإعدادي جدلاً في الأوساط التربوية العراقية، كونه يمثل نقلة من الصرامة التقليدية إلى مرونة تشبه أنظمة الساعات المعتمدة في بعض الجامعات. ونظام المحاولات (أو ما يعرف بالتحميل) هو سلاح ذو حدين،



# الحقيقة الرياضي

الاثنين  
2026 02 16  
العدد (3069)

## القوة الجوية يتمسك بالصدارة والطلبة فوزاً ثميناً الغراف يكسب ديربي الجنوب والتعادل السلبي ينهي لقاء الجيران



السلبي، على الرغم من المحاولات العديدة لكلا الفريقين، ليحصل كل منهما نقطة ثمينة بالنسبة للموصل، فيما يعتبرها دهوك بطعم الخسارة، بعد النتائج الممتازة التي حققها الفريق بقيادة المدرب عبد الغني شهد.

وبات دهوك بالمركز التاسع بـ٢٧ نقطة، والموصل بالمركز السادس عشر بـ١٩ نقطة.

تحقيق الفوز للمرة الخامسة على التوالي بعد أن تعادل في أربع جولات سابقة، ليتراجع إلى المركز الثالث عشر بـ٢٠ نقطة.

### دهوك والموصل حبابيب:

في مباراة مثيرة وحافلة بكل شيء سوى الأهداف، انتهى لقاء دهوك وجاره فريق الموصل بالتعادل

على ضيفه الميناء البصري بهدف واحد دون رد أحضره اللاعب أحمد الحضري بالدقيقة الخامسة من المباراة، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الناصرية وبحضور جماهيري كبير امتلأت به مدرجات الملعب، ليرفع الغراف رصيده إلى ٢٦ نقطة بالمركز الحادي عشر.

أما الميناء البصري فقد أخفق في

المباريات الخمس الأخيرة، وتراجع الكرخيون إلى المركز السابع بـ٢٨ نقطة.

### الغراف يغرق من الميناء:

نجح فريق نادي الغراف في كسب مباراة ديربي الجنوب والعودة إلى سكة الانتصارات بعد أن أخفق في الجولتين الماضيتين، بعد أن فاز

### الحقيقة / ساجد سليم

انطلقت على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى مباريات الجولة الثامنة عشرة لدوري نجوم العراق لكرة القدم، بإقامة أربع مباريات في اليوم الأول، خُسمت ثلاث منها بالفوز وانتهت الرابعة بالتعادل.

### الصقور تحلق في ملعب الشعب:

وقد تمسك فريق القوة الجوية بصدارة الدوري برصيد ٤٠ نقطة بعد أن حقق الفوز على ضيفه فريق نادي نوروز بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي.

تقدم نوروز في نهاية الشوط الأول بواسطة اللاعب نيتو أكارا، وفي الشوط الثاني قلب الجويون الطاولة بهدفين جاء بأقدام الغماني عصام الصبيحي والكويتي عبد الرشيد، وهو الانتصار الخامس على التوالي للقوة الجوية، فيما تراجع نوروز إلى المركز الخامس عشر بـ٩ نقطة.

### الطلبة ينجح في امتحان الكرخ:

بهدفين دون رد، حقق فريق نادي الطلبة فوزاً ثميناً على فريق نادي الكرخ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الراحل شرار حيدر.

تقدم الطلبة بواسطة اللاعب ماسيس جاك، ثم أضاف اللاعب منتظر عادل الهدف الثاني من الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة، ليرفع الطلبة رصيده إلى النقطة ٣٥ بالمركز الثالث (مؤقتاً) بقيادة المدرب الإيراني علي رضا منصوريان، وهو الانتصار الثالث في

### (ملعب الرشيدة الدولي)

### وملعب المدينة

### قاسم حسون الدراجي



ملعب الرشيدة الدولي.. المدرب أبو ريسان... محسن عجيل شقيق اللاعب دي ماريا... رحيم كريستيانو رونالدو... لاعب لباخ جص وبورك... والحكم الدولي عدنان كتاب (كولينا).. أسماء انطلقت بسرعة الريح والتهمت مواقع التواصل الاجتماعي كالنار في الهشيم، وراحت التطبيقات الرقمية تنشر مقاطع الفيديو لبعض اللقطات من مباريات لكرة القدم تجري على (ساحة ترابيزة) في أقصى محافظة الديوانية، والطريف أن لاعبي الفريقين يتبارون وهم حفاة وبملابسهم الشخصية (الدشاشة والسروال والبنطرون)، وقد تألق في تلك المقاطع واللقطات صوت المعلق والمدرب أبو ريسان وهو يطلق الألقاب الأوروبية على لاعبي الفريقين مع ذكر سريرة حياة ومهنة كل لاعب منهم، فهذا البلاخ وذاك صباد طيور وهذا عامل الجص... إلخ.

وامتدت سهرة (ملعب الرشيدة الدولي) إلى مدى واسع، ودُكر اسم الملعب وأبو ريسان في عدة برامج رياضية عراقية وعربية، ومنها برنامج (المجلس) على قناة الكأس القطرية، وقناة الرابعة العراقية التي تبرعت بتجهيز اللاعبين وبناء ملعب صغير على أرض (الرشيدة).

وفعلا تم تعديل أرضية الملعب ونصب (مرميين) من قبل وزارة الشباب والرياضة، وسيتم إقامة بطولة رمضان للفرق الشعبية بمشاركة فرق من مختلف مناطق العراق، وتم تخصيص جوائز مالية للفرق الفائزة بلغت 5 ملايين دينار.

إن بساطة وعفوية هذه المجموعة الجميلة من عشاق كرة القدم قد نجحت في حد بعيد في إيصال صوت الرياضيين في تلك المناطق النائية، ويعتد برسالة إلى المسؤولين والقائمين على رياضتنا أن النجاح يمكن أن يتحقق بأقل الإمكانيات المادية، فيما لو توافرت النوايا الصادقة والإخلاص بالعمل واختيار الأدوات المناسبة.

إن ما حققه ملعب الرشيدة من شهرة ونجاح كبير في المواقع الرياضية والتقنيات الفضائية والإعلام الرقمي، قد تخطى الشهرة والنجاح الإعلامي للملعب المدينة الدولي، برغم الفارق الكبير بين أرض ترابية جرداء ومرميين من أعمدة الخشب وبين ملعب دولي كبير أنشئ بملايين الدولارات، ولكن وللأسف الشديد لم يرتق إلى مستوى قيمة الأموال التي صُرفت عليه، حيث الأرضية الرديئة والمدرجات المتسخة دائماً، وعدم إدامة المرافق الحيوية للملعب كالمغاسل والحمامات والكافتريا والكراج والكهرباء وغيرها، على الرغم من حملات الإدامة المستمرة والتي دائماً ما تكون أثناء فترة مباريات الدوري وتنسحب في مشاكل تنظيمية تضطر من خلالها لجنة المسابقات إلى نقل المباريات إلى ملاعب أخرى في بغداد والمحافظات.

إن ما قام به (أبو ريسان) وللاعبوه في ملعب الرشيدة بعفويتهم وبساطتهم وإمكانياتهم الضعيفة جداً كان درساً بليغاً ورسالة كبيرة على أن كرة القدم لعبة الفقراء أولاً، وأن قصة النجاح من الصفر إلى القمة.

## تعهد بزيارة بغداد قريباً رئيس اتحاد الدراجات يبحث مع رئيس الاتحاد الدولي دعم اللعبة في العراق

### الحقيقة / مؤنس عبد الله

عقد رئيس الاتحاد العراقي للدراجات، الدكتور علي حميد، اجتماعاً مع رئيس الاتحاد الدولي للعبة ديفيد لبارتيان، الفرنسي الجنسية، في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية على هامش منافسات بطولة آسيا لدراجة الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال حميد: "إن الاجتماع الذي جمعه برئيس الاتحاد الدولي للدراجات كان مثمراً، إذ تم الاتفاق على تقديم الدعم اللازم لرياضة الدراجات من قبل الاتحاد الدولي، كما تعهد رئيس الاتحاد الدولي للعبة خلال الاجتماع بزيارة رسمية إلى العراق، على أن يتم تحديد موعد الزيارة خلال الفترة المقبلة".

وفي سياق متصل، شارك الدكتور علي حميد في اجتماع الاتحاد الآسيوي الذي



عقد في مدينة الرياض السعودية، بصفته الرسمية عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد القاري، إذ تم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات المهمة التي ستسهم في تطوير اللعبة على المستويين القاري والدولي. كما تمت في الاجتماع مناقشة تحضيرات الدول المستضيفة للبطولات التي ستقام خلال العام الحالي على مستوى قارة آسيا، وبين



عقد في مدينة الرياض السعودية، بصفته الرسمية عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد القاري، إذ تم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات المهمة التي ستسهم في تطوير اللعبة على المستويين القاري والدولي. كما تمت في الاجتماع مناقشة تحضيرات الدول المستضيفة للبطولات التي ستقام خلال العام الحالي على مستوى قارة آسيا، وبين

الاتحاد الدولي التي سيتم تطبيقها خلال المرحلة المقبلة، ومنها إقامة معسكرات تدريبية للاعبين في المراكز التدريبية التابعة للاتحاد الدولي في الدول القارية، وكذلك في مقر الاتحاد الدولي في سويسرا".

مشيراً إلى أنه حضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي في مدينة جدة السعودية، وشهد الاجتماع منح العراق الموافقة الرسمية على استضافة بطولة آسيا للدراجات الجبلية في أربيل العام 2028. كما تمت خلال الاجتماع، الذي حضره رئيس الاتحاد الدولي ديفيد لبارتيان، المصادقة على التقريرين الإداري والمالي، ومنهال الاتحاد للعام الحالي، كذلك تم الاتفاق على تنظيم ماراثون السلام يُقام في عدة دول عربية، على أن تحتضن العاصمة بغداد نهاية هذا الماراثون، وستتم في الفترة المقبلة مناقشة الأمور كافة التي تخص الماراثون.

## اليوم.. الشرطة يستضيف الدحيل القطري في دوري أبطال آسيا

### الحقيقة / خاص



وخسر في خمس مباريات، له ٣ أهداف، ودخل مرماه ١٨ هدفاً. أما ضيفه الدحيل القطري فيحتل المركز السابع برصيد ٨ نقاط، سجل ١٤ هدفاً ودخلت مرماه ١٣ كرة، وبذلك ضمن التأهل للدور التالي وفق نظام البطولة الذي يؤهل الفرق الثمانية الأولى في القائمة التي تضم ١٢ فريقاً.

ويتصدر فريق الهلال السعودي المجموعة الثانية برصيد ١٩ نقطة بعد أن حقق ستة انتصارات وتعادلاً واحداً ولم يذق طعم الخسارة، ويأتي شقيقه الأهلي السعودي ثانياً برصيد ١٤ نقطة وبفارق الأهداف عن صاحب المركز الثالث فريق تراكتور الإيراني.

في إطار الجولة الثامنة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، يستضيف فريق نادي الشرطة ملعبه في العاصمة بغداد، على الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم الاثنين، فريق نادي الدحيل القطري.

وعلى الرغم من خروجه من المنافسة على التأهل للدور الثاني من البطولة، إلا أن فريق نادي الشرطة يسعى لتحقيق نتيجة طيبة ترضي جماهيره وترتقي بالفريق إلى مركز أفضل في المجموعة (ب)، إذ يحتل الفريق حالياً المركز ما قبل الأخير (١١)، وبرصيد نقطتين فقط من سبع مباريات، بعد أن تعادل مرتين

## جامعة بغداد تخطف لقب بطولة الجامعات العراقية بكرة اليد في الثواني الأخيرة

### الحقيقة / خاص

اليد، إلى جانب عدد من عمداء الكليات وأساتذة الجامعات، إضافة إلى جمهور غفير ملا صالات جامعة دجلة لمؤازرة الفريقين. وقبل المباراة النهائية أقيم لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع الذي جمع بين جامعتي المستقبل وأشور، حيث تمكن فريق أشور من تحقيق الفوز بنتيجة ٣٢-٣٠ ليحصل المركز الثالث. وشهدت الفعاليات أيضاً فقرة استعراضية قدمها عدد من طلاب وطالبات جامعة دجلة، تخللها إلقاء الكلمات الترحيبية والقصائد الشعرية، وفي ختام البطولة جرى توزيع الهدايا والجوائز على لاعبي الفرق الفائزة الحضور. وحضر المباراة الختامية الدكتور أحمد رياض، رئيس الاتحاد العراقي لكرة

في ختام مثير ومليء بالإثارة، توجت جامعة بغداد بلقب بطولة الجامعات العراقية لكرة اليد ٢٠٢٦ بعد فوزها الدراماتيكي على جامعة ديالى في المباراة النهائية التي أقيمت عصر السبت الماضي في قاعة جامعة دجلة، وشهدت المباراة ندبة عالية بين الفريقين، حيث انتهى الشوط الأول بتقدم جامعة بغداد ١٤-١١ قبل أن تشهد الدقائق الأخيرة من اللقاء إثارة كبيرة حسمتها جامعة بغداد لصالحها في الثواني الأخيرة بنتيجة ٢٥-٢٤ في مباراة ماراثونية أمتعت الحضور. وحضر المباراة الختامية الدكتور أحمد رياض، رئيس الاتحاد العراقي لكرة







## الاعمرى ذهل فرنسا.. «أردنى أسرع من الصوآ»



وصنع هدفًا بفضل ضغطه المستمر، ليصبح عنصرًا لا غنى عنه في رين الجديد. وأضاف بيى بعد انتقاله إلى الجهة اليسرى: «رين يستفيد من أكبر ميزاته كلاعب، وهي كونه (سوبرسونيك) من حيث السرعة. هناك عدد قليل من اللاعبين يمكنهم احتواءه في هذا الجانب. لا يمكننا أن نطلب منه أن يكون فعالًا هجوميًا وأن يكون مثاليًا دفاعيًا في الوقت نفسه».

الذى يتطلب جهدًا دفاعيًا كبيرًا لم يكن الجناح السابق يميل إليه. وكان من المتوقع أن يعود البولندي برشيميسلاف فرانكوفسكى لشغل هذا المركز، لكن الحال انقلبت عندما استعُين بالاعمرى في الجهة اليسرى، ليصبح الخيار الأول فيها. وفي أكتوبر الماضي دخل الاعمرى طارئًا في الجهة اليسرى خلال الشوط الثاني من الخسارة أمام نيس على أرضه، ثم ثبت مكانته في هذا المركز أمام تولوز، إذ سجل

خامس الدوري، التى شكّت فيه لفترة طويلة، ويبدو أنه وجد، في سن الـ28، الفاعلية التى كانت تنقصه. وأصبح الاعمرى أول أردنى يحترف فى الملاعب الفرنسية بعد تجربتيه فى قبرص وبلجيكا، بانضمامه إلى مونبلييه عام 2023، ثم انتقاله إلى رين فى نهاية سوق الانتقالات الشتوية الماضى. وكانت بداية موسمه الحالى محبطة للغاية فى مركز الظهير الأيمن،

بداية الموسم عندما لعب كظهير أيمن. لكن منذ إعادته إلى الجناح الأيسر، عاد واكتشف نفسه. وقال المدرب السنغالي حبيب بيى قبل فترة التوقف، بعد مباراة بريسنت التى قلبها الاعمرى بصناعته هدف التعادل ثم تسجيله هدف التقدم: «إنه مختلف تمامًا عن موسى الذى عرفته قبل ستة أشهر». واختير الاعمرى لاعب الشهر فى ديسمبر الماضى من قبل جماهير

عن التى اعتادها، قبل أن يظهر معدنه مجددًا. وأحرز الاعمرى الهدف الأول فى اللقاء، قبل أن يضيف زملاؤه هدفين آخرين، وضعا الفريق العاصمى فى مأزق اهتزاز صدارته، لكن اللافت أن مهاجم «النشامى» كان يعيش موسمًا متذبذبًا حتى وقت المباراة. ومنذ انتقاله إلى رين مقابل 8 ملايين يورو قبل عام، تباين مردود الجناح النجم، ولم يكن مقتنعًا فى

خطف النجم الأردنى موسى الاعمرى «سوبرسونيك» الأضواء مجددًا، بعدما قاد فريقه رين بهدف حاسم فى مرمى باريس سان جيرمان، قد يساهم فى خسارة الأخير للصدارة، بعدما تجاوز عتبة البدايات التى واجهها بسبب تغير المراكز. بدأ الاعمرى الموسم بشكل غير مرضٍ له ولفريقه الجديد، بعدما اعتمد عليه فى مراكز مختلفة

الحقيقة - خاص

## كأس إنجلترا: تشيلسى إلى ثمن النهائي فى ليلة تألق نيتو



الحقيقة - خاص

بيدرو نيتو، الذى سجل ثلاثية، سجل نيتو ثلاثيته (40 و51 و71)، وأضاف البرازيلي إيسيتفاو هدفًا رابعًا لنشيلسى، الذى استعاد لغة الانتصارات سريعًا بعد تعادله

المخيب مع ليدز يونايتد 2-2 فى الدوري. ويلعب «البلوز» مبارياتهم المقبلة على أرضهم فى ملعب ستامفورد بريدج أمام بيرنلي، مستهدفين تحقيق الفوز الـ13 ودخول نادي

الأربعة الأوائل، إذ لا يفصل بين صاحب المركز الخامس ومانشستر يونايتد الرابع سوى نقطة واحدة. افتتح نيتو التسجيل بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء

بعد تمريرة من ليام ديلاي. وأضاف بنفسه الهدف الثانى بعد دبكة فى منطقة الجزاء، قبل أن يسجل إيسيتفاو الهدف الثالث بتسديدة قريبة بعد تمريرة حاسمة ثانية من

ديلاي. وأكمل نيتو الثلاثية «هاتريك» من داخل المنطقة، بعدما تبادل الكرة مع ديلاي، الذى أكمل بدوره «هاتريك» من التمريرات الحاسمة.



لاعب ليفربول لجماهير الفريق:

جفروا «المناديل»... صلاح راحل

الحقيقة - خاص

يعتقد إميل هيسكى، لاعب ليفربول السابق، أن المصري محمد صلاح، نجم الفريق الحالى، سيغادر ملعب «أنفيلد» خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ناصحًا الجماهير بتقبل فكرة وداع النجم الأيقونى بعد بضعة أشهر. وعانى صلاح مع ليفربول خلال الموسم الحالى، وظهر بشكل مختلف عما اعتادته جماهير الفريق، وذلك قبل دخوله فى مشكلة مع إدارة النادي والمدرّب أرني سلوت فى ديسمبر الماضى، أدت إلى استبعاده عن مباراة إنتر ميلان فى دورى أبطال أوروبا. وقال هيسكى، مهاجم ليفربول مطلع الألفية، لموقع «ليفربول وورلد»: «أعتقد أن محمد صلاح سيترك ليفربول فى فترة الانتقالات الصيفية، بعد تراجع مستواه خلال الموسم الجارى. فهو فى بعض الأحيان لا يشارك فى المباريات، ويمكن مشاهدته يعاني للدخول فى أجواء اللعب، وهو أمر غير مسبوق بالنسبة له».

وواصل السدوي الإنجليزي، الذى سجل 60 هدفًا فى 223 مباراة مع النادي الأحمر:

«لا يستطيع المشجعون استيعاب تراجع مستوى صلاح، بعدما كان يحقق أرقامًا يحلم بها كثير من اللاعبين، لكن هذا أمر طبيعى، ولن يلغى حقيقة أنه ثالث أفضل هداف فى تاريخ النادي».

وختم هيسكى: «صلاح أعاد تعريف دور الجناح فى كرة القدم، وبالنسبة لى هو أسطورة حقيقية فى ليفربول، بغض النظر عما سيحدث خلال الموسم الجارى».

## «دورة الدوحة»: موفوفًا تتوف بلقبها الأول فى دورات الألف نقطة

الحقيقة - خاص

فازت التشيكية كارولينا موفوف، المصنفة 19 عالميًا، بلقب بطولة دورة الدوحة للألف نقطة فى كرة المضرب، بعدما تغلبت على الكندية فيكتوريا ميوكو،

المصنفة الثالثة عشرة، بنتيجة 6-4 و7-5، فى المباراة النهائية. وهو اللقب الأول لموفوف فى مسيرتها الاحترافية فى دورات الألف نقطة، وهى الفئة الأهم بعد بطولات الغراند سلام، كما أنه اللقب الثانى فقط لاعبة البالغة 29 عامًا، بعد دورة سيول

من فئة 250 نقطة عام 2019. وكانت موفوف بلغت نهائى رولان غاروس عام 2023 من دون أن تنجح فى التتويج، كما خسرت نهائى دورتى الألف فى سينيناتي الأمريكية عام 2023 وبكين عام 2024. ويفوزها على ميوكو، ستتقدم موفوفًا،

المصنفة ثامنة عالميًا سابقًا، إلى المركز الحادى عشر فى التصنيف العالمى المقبل، خلف ميوكو مباشرة، التى ستدخل للمرة الأولى قائمة العشر الأوليات فى سن التاسعة عشرة. وكانت الكندية قد لفت الأنظار بتتويجها المفاجئ بلقب دورة

المصنفة ثامنة عالميًا سابقًا، إلى المركز الحادى عشر فى التصنيف العالمى المقبل، خلف ميوكو مباشرة، التى ستدخل للمرة الأولى قائمة العشر الأوليات فى سن التاسعة عشرة. وكانت الكندية قد لفت الأنظار بتتويجها المفاجئ بلقب دورة

## سفيرة جولف السعودية تشارلى هال تتوف بلقب بطولة PIF السعودية الدولية للسيدات

الحقيقة - خاص

تُوجت سفيرة جولف السعودية، الإنجليزية تشارلى هال، بلقب بطولة صندوق الاستثمارات العامة السعودية الدولية للسيدات، بعدما سجّلت سبع ضربات تحت المعدل فى الجولة الختامية، لتحسم لقب البطولة الافتتاحية لموسم جولة السيدات الأوروبية، البالغة جوائزها خمسة ملايين دولار، والمقامة على أرض نادى الرياض للجولف. وأكدت هال مجدّدًا علاقتها المميزة مع نادى الرياض للجولف، بعدما سبق لها التتويج باللقب هنا عام 2024، إلى جانب تسجيل ثلاثة مراكز ضمن العشرة الأوائل فى العاصمة السعودية، ما يعكس حضورها القوي وثبات مستواها فى هذه البطولة. ونجحت هال فى شق طريقها وسط منافسة قوية، مسجلة سبع ضربات طائر (Birdies)، إلى جانب ضربة نسر (Eagle) عند الحفرة الثانية عشرة من فئة خمس ضربات. وتبلغ هال من العمر 29 عامًا، وبهذا الإنجاز ترفع رصيدها إلى خمسة ألقاب فى جولة السيدات الأوروبية، بعد انتظار مليء بالتوتر عقب إدخالها ضربة طائر حاسمة فى المراحل الختامية من المنافسات. وسجّلت تشارلى هال ضربة «إيغل» مميزة من مسافة تقارب 18 مترًا عند الحفرة الثانية عشرة، لتُعد من

أبرز لحظات الجولة الختامية. واستحققت لاعبة الصبينة موني هى ولعبة من كوريا الجنوبية إشادة خاصة، بعدما أنهت منافسات البطولة بمجموع 13 ضربة تحت المعدل، دون تسجيل أى خطأ طوال الجولات الأربع كاملة. وجاء تتويج هال بعد تفوقها بفارق ضربة واحدة فقط على الجنوب أفريقية كاساندرّا أكسندر واليابانية أكى إيواى، فى ختام منافسة قوية حتى اللحظات الأخيرة.

وقالت تشارلى:

«أنا سعيدة للغاية بهذا الفوز، خصوصًا وأن ملعب نادى الرياض للجولف يحمل مكانة خاصة فى قلبى. العودة إلى هنا لتحقيق لقب جديد وسط هذه الأجواء الرائعة فى المملكة أمر مذهل حقًا. إن الدعم الذى تقدمه جولف السعودية للعبة على مستوى السيدات يظهر بوضوح فى جودة تنظيم هذا الحدث العالمى».

وأضافت:

«أشعر بحالة رائعة وأحب هذا الملعب كثيرًا. لقد تطور بشكل

واضح على مر السنوات، وأصبح أكثر تحديًا مع زيادة كثافة العشب وصعوبة المسار، وهو ما جعل التجربة ممتعة وملينة بالتحدي».

وجاءت هذه المشاركة بالتعاون مع جمعية أبطال السرطان، وجمعية إنسان لرعاية الأيتام، وجمعية «حق أمنييتهم»، بما يعكس التزامًا جماعيًا بإحداث أثر مجتمعي إيجابي ومستدام. ومن خلال إشراك الجيل القادم عبر هذه الشراكات المجتمعية، يواصل الحدث دعم أسس رياضة الجولف على مستوى القاعدة فى المملكة، محوّلًا الحماس والاهتمام المحلى إلى إرث رياضى طويل الأمد يساهم فى نشر الوعي وتعزيز ثقافة المشاركة الرياضية. وتتجه سلسلة صندوق الاستثمارات العامة العالمية إلى محطتها الثانية فى مدينة لاس فيغاس، فى ظهور تاريخى أول على الساحل الغربى، حيث تشهد المنطقة للمرة الأولى وبطولة أرامكو، فى خطوة تعكس توسع البطولة إلى وجهات رياضية وترفيهية عالمية رائدة. ومن المقرر إقامة المنافسات خلال الفترة من 2 إلى 4 من شهر أبريل، بجوائز مالية تبلغ أربعة ملايين دولار، بمشاركة نخبة من لاعبات الجولف على مستوى العالم.





## جرح الفقير

صلاح المنسي

دير بالك على نفسك

دير بالك على طولك

دير بالك عالمدينة؟

الفقر باجر يجينه .. الفقر باجر يجينه

شاييل ابجفه ارمال شاييل ابجفه يتامي

شاييل ابجفه نعش .. اجمل حمامه

الفقر من يجي .. يعني القحط جاي

يعني ماكو بدجلة ماي

الفقر باجر يجي .. ايزور الشوارع

سدوا ابواب الكنائس .. والجوامع

واخفوا هاي اطفالكم .. وسط الصدور

الفقر من يجي .. يغتال الزهور

ويكدر يغير ملامح .. هالحياة

وحتى يتلاعب بأوقات الممات

\*\*\*

واكو جاهل بس فقير

بالرسم ايده خفيفة

راد يرسم مرة وردة .. انكلبت الوردة

قذيفة

وليش تبعدها من السياب مات

شيعوه خمسة اصدقائه

والمطر سادسهم بلهفة يطير

هو جي بي مرض مات

لا ...بس لان كلش فقير

بس لان كلش فقير

## خلك عاڭول

رافكتك خلك عاڭول

لجمهن يركص بروحي

وتوازة اعل شم الآه.

رفكة ماي جاريت النده بطرواك

وتسرح عباية طيف

... وتغطه اعل ريح شتاك

يتمشه اعل جفني الطير

وديت اللحم للغير...مافاك ياخه مني جفاك

جمدوب الكصب بردان

ونه بوجهي مضيف انسان

مافز اعل صيت الشيخ

فز اعل الغنه الملموم

وحفنة هموم

وحجايات (صفنة نوم)

كلشي ولااشوفك جاي

طبع الناي جيتك وأنه ضبجة صوت

ماعايز حزنّه هواي..

رافكتك خلك عاڭول

بس بوجه جوري ابيض

ورافكتك سهر مشلول

بس بوجه صبره انفض

...

علساعة يطيح شوفي المنتجي اعل الدوم

ما ملجوم منك بس اشم فراك

وي كل غبشه بيه يحوم

اتوجه اعل طيف العام...والمّن شكو من التسعين

ظل بجيب حزني للمالكاله الثام

وفزلك جتي ركصة ماي من يسمع غنه الخصرة

وغنّيك بتيم هواي ... (زقو عيني للكمرة)

ولامندوم...

انه لخاطر غبشتك راح اعذره الليل.

## ماريدك بعد

اسير الروح

اذا تلوح النجم اكرب الك يهواي

وكلي لا تجيله وتوصل الحده

بالجفك ذبح كليي ودفتنه ابليل

تريد بكل جسارة الميت اتكعده

لا تفتح جرح بالكوّة خيطناه

لو ينزف بعد متكلي شيصمده

لو حسبت جرح صدكني هم تهون

جم طعنة غدر بحشاي متوسدة

الشاعر من تجرحه ابياته ينزفها

جرح منك نزف ديوان وتعه

ظنيتك مطر واترجة منك فيض

ما ادري برصاص أغيومك أمرعه

لجلك حاربت أهلي وجميع الناس

وسيفك للأسف بضلوعي وتحدّه

بابك منفتح للريح وللجاي!

وانته بكل صلافة بوجهي وتسده

يالحبك رمل ودموعي ضاعن بيه

ويحرك من جمر نثرانه مشدّة

لتحاول تجي انتّه البديت بهاي

ماي الينجفي متكلي شيرده

ماريدك بعد خلي الكلب يرتاح

ملتيت العشك والروحة والرده

ملتيت العشك والروحة والرده



محمد رحيمة الطامي

وكل ذرة مني هايمة وتسأل عليك

آني لو أندل مكانك

يمكن عيوني تجيك

كون أعرف

هم بعد كليك يحبني

لو نسه ؟وكون أعرف

بعد بكليبك محنه

لو ظروف الغربة خلته قسه

وكمت أرد لأيامي واسألهم عليك

هيه هم تسألني وين ؟

وينك أنته ؟

آني من اشتهم عطر .. حسبالي جيت

وأركض بلهفة .. وبعد ميلمني بيت

وثاري مثل الحلم يخلص لو صحيت

وانت ماكو

وكلشي يسألني عليك

الليل من أسهر ..

اشوفه يلمح ويسأل عليك

كلشي يمي ..

حزني. تعبي ..قلقي

الهوى .. الهوى يسلم عليك ..

والشجر بيعث تحية وكام يسألني عليك

حتى ألبوم الصور .. لمن يذكرك

يبجي

يبجي ويذكرني بيك

وين أشوفك !؟

دورت أحلامي حسبالي اشوفك

وسألت عيني غلت

بلكي بقى شي من طيوفك

وما لكيتك أنت وين

گمت أدور بين أوراقي القديمة

الغافية ابقي السنين ..

هو هم يسأل عليك

والورود الزاهيه تغير عطرهه

لأن يمكن فاركت لمسة اديك

وين أشوفك

وكل شبر من عمري الك بي الف ذكرى ..

وانت عمري ..

وهم شفت فد يوم واحد ينسى عمره

آني احس كل الأماكن تحمل بداخلها حسرة

المشكلة وتسألني عنك

وياهو الياكيني هم يسألني عنك

وآني شاييل ذكرياتي بكليي جمرة

او وصلوا بيدي إلك مية سلام

وين أشوفك ياهو الديليني بيك ؟

روحي ليلية يمر بيها غرامك

ودمعة صارت تشتتهيك

ضعت وين

بيا محطة .. بيا مدينة

بيا مكان ..

ويا صدر دافي بسرارك يحتويك

المشكلة شلون انسى حبك ..

وآني حتى عيوني تسألني عليك ..

المكان البني جعدنه

گام يسألني عليك ..

والطريق البني مشينه

## وين أشوفك ؟

## أبويات

اجرعه ومايتم كل الم بيه

\*\*\*\*\*

عشكته وبالعشك مايوم غشيت

وعن باقي البنات العين غشيت

كعد يمي وعليه يسكوت غشيت

وكف كالم للمعلم غش عليه

\*\*\*\*\*

اريد الياس منك ياسه ياسه

وهذا الكلب صدك ياس ياسه

تكلي احجي بالسياسة ياسياسة

سايسستك كبل دكيت بيه

\*\*\*\*\*

كحل العين يسمر حيل حليت

تشمّر الشال ساعه الشعر حليت

اباب المدرسة اذكر يوم حليت

دكت روحي وي كليي سويه

\*\*\*\*\*

يلي تليس مرة اسود مرة حني

مرة بس مرة ارحميهه ومرة حني

نذر لو حاجيج انه البايح احني

واذا بوسج احني جفوف ايديه

\*\*\*\*\*

شمالك امنت ياترف بعداك

معقولة انت وعدوي تهد بيه

\*\*\*\*\*

كضى قيس بهوه ليلي سنينه

ومن شفت تمنيت العمر ترجع سنينه

والله لسوي حجايتي بحبك سنينه

وخلي الناس كلها تلوم بيه

\*\*\*\*\*

اريد ااشتم ورد خدك وقبله

واضمك ياحلو باثنين ايديه

\*\*\*\*\*

غرامك بالكلب حافر وناقش

صرت نيران تحركني وانا قش

اريد اكعد وياك احجي وانا قش

واكلك لشوكت تقسي عليك

\*\*\*\*\*

اريد اكصد هلك وروح بجاي

وعليك الكلب ليله يلوب بجاي

وداعتك لو تجيب الزهر بجاي

اتكهرب من اشوفك جني باسلاك

ويتكهرب اليوصل بم ايديه

\*\*\*\*\*

الك بس الكلب ياسمر والك مال

وذاب الكلب من هجرك ولك مال

ولاني ناجح بحبك ولا اكمال

ولا راسب واكلك حيل بيه

\*\*\*\*\*

تركني وردك كليي ولك عاد

دهاك جروح شو احسب ولك عد

يرجع يتوسل ويبجي ولك عاد

خلصه من الالم كليي خطيه

\*\*\*\*\*

اني الجنت اضويك وشب لك

شجاك شغيرك عني وش بلاك

تحفر بيدك الكبري وشبك

تطم جسمي وبعدها الروح بيه

\*\*\*\*\*

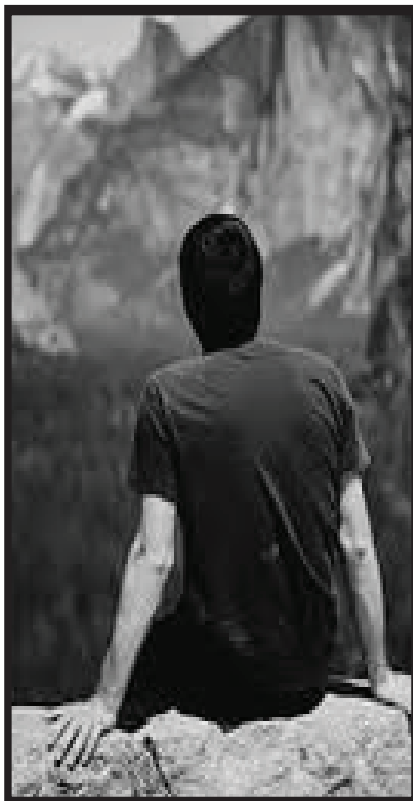
مالك يازمن وياي مالك

قسيت اوياي جني اسرقت مالك

\*\*\*\*\*

أنه ابدنياي بس الحزن مالك

وانت اتراذف البلوه عليه



ااكل يا خفيف الدم .. ولك عن

همومك طبعن بكليي .. ولكعن

الك شعر الاخذ عقلي .. ولك عين

احسنها تشتم والديه

\*\*\*\*\*

خنتي وكلتي مو اني .. بلا انتي

مو طركاعه بيه انتي .. بله انتي

الوكت صفر الج ضدي .. بلانتي

شجاج انتي وضربتني الكول بيه

\*\*\*\*\*

أسلم ما ترد مالك .. عسلماي

وبيك يصبر من هجرك .. عسه الماي

دكلي النده البشفافك .. عسل ؟ ماي؟

حليب ودرته شفافك عليه ؟

\*\*\*\*\*

المصايب عكب عينك علي جدت

لعب ويه غيري بس وياي جدت

ايدي وتدري ماقد يوم جدت

ابشرك راح امد ثنين ايديه

\*\*\*\*\*



## علي الشوك... الموهوب بالقراءة

يقلم: حيدر احمد خلف

ليس بالأمر اليسير الكتابة عن قامة أدبية بحجم الكاتب والروائي علي الشوك، بل هي مهمة صعبة. إنه الدارس لعلم الرياضيات، واصفاً هذا العلم بالنزعة، حيث منحه الفرصة والوقت لقراءة الكتب والتعرف على ثقافات العالم وغيرها من المجالات والعالمات المعرفية. وهو عاشق للموسيقى إلى درجة الهوس؛ فهي بيته ومأواه، وأينما رحل، كان يحملها معه ولا يفارقتها.

ويذكر الكاتب زهير الجزائري في مقال منشور على موقع [رابطه المرأة العراقية] أن "علي الشوك لا يفضل أن تكون الموسيقى خلفية للأحاديث، بل يريدها موضوع الحديث؛ أن نستمع إليها بانتباه، ثم نتحدث عما سمعناه". كما اهتم بدراسة الميثولوجيا والأساطير واللغة، إذن نحن أمام رجل موهوب بالقراءة، وهو القائل: "أنا لم أولد صاحب موهبة في الكتابة، لكنني وُلدت ولدي استعداد للقراءة. القراءة، وليس الكتابة، كانت موهبتي".

فالتمعن في عبارته يلمس الانصهار المطلق مع الكتاب ولفعل القراءة، الفعل المقدس الذي أنتج عدداً من أهم الطروحات والتناجات الأدبية والعلمية. لذلك، التزم الشوك خطأ مغايراً في الكتابة منذ صدور أول كتاب له، وهو الاطروحة الفنتازية، الذي أثار موجة كبيرة من ردود الأفعال.

إن أسبقية القراءة عنده جعلته يتأني ويؤجل ما كان يعزم على كتابته. فروايته البكر الأوبرا والكلب أبخاها مؤجلة لمدة ست سنوات. إنه

يخطط كأى مهندس معماري، إلا أنه يرسم الكلمات رسماً.

## ولغة والأسطورة الحظ الأوفر

اشتغل في عالم اللغات والأسطورة لأكثر من ثلاثين عاماً، وهي التي أرشدته ودفعته للبحث عن الأقوام الهندية والسامية وأقوام أخرى، ليصل إلى استنتاج عبر تنقيبه عن الأقوام بأن الزراعة هي العامل الأول والأساس لولادة الحضارات ومهددها، وبمعادلة لغة: الزراعة = الحنطة. كما توصل إلى أصل كلمة "نخلة" وجذرهما السومري وهو "خولاميتو".

## الخيبة السياسية وانحيار الحلم

بعد الانقلاب البعثي – القومي، اعتُقل وسُجن لمدة سنتين، وعُذب بطريقة وحشية، وقد سبب له جرحاً لم يندمل. وقد ترجم هذا الجرح والألم في عدد من رواياته وكتاباتته، كـ رواية السراب الأحمر. هنا جاءت الخيبة السياسية وتلاشى الحلم بدولة العدالة والحرية والثقافة، وعدم القدرة على الوصول إلى الهدف المنشود بفعل تراكمات وتداعيات ثقيلة، وصعوبة التعامل مع الأزمة آنذاك، وفرض شريعة الحزب الواحد والرأي الواحد.

## الرواية هاجسه الأكبر

كانت الرواية هاجسه الأكبر طوال حياته، كونها تبحث عن حقائق الإنسان وإشكالاته عبر التجربة الإنسانية في جميع توجهاتها. وكان الشوك يرى الحياة ماثلة أمامه بكل تفاصيلها وينتزع الشخصيات من الحياة والواقع، فهو لا يميل إلى اختلاق الأشياء في النص الروائي، إيماناً منه بقدرة هذا الفن كأحد

الوسائط الأدبية الأكثر ثراءً وانفتاحاً في عكس واقع الحياة وترجمة مشاعر الإنسان وتجربته. إنه يجد في الكتابة علاجاً فعالاً للإكتئاب، فتعامله معها وممع الموسيقى والحب والرياضيات والرواية أشبهه بالعيش في مدن فضلة.

رواية الأوبرا والكلب بين الإعجاب والتعالي عليها في هذه الرواية، تحضر الثقافة والمعرفة



الموسيقية في أعلى تجلياتها، حيث اختار الكاتب أن تكون الشخصية المحورية باحثة موسيقية نمساوية من أصول عربية، وتكشف الرواية عن الصراع بين الهوية الشرقية والمد الغربي وتأثيراته. بالطبع، لا نقدم في هذا المقال تقييماً نقدياً أو عرضاً صحفياً للرواية، بل غايتنا هي ترجمة معاناة الكاتب فيما يخص ردود الأفعال على عمله، والتي دونها في كتابه الكتابة والحياة. ونذكر منها:

• كتب عنهُ الشهيد كامل شياح كلمة عذبة في مجلة الوسط جاء فيها: "يستقر في القصر النسبي للرواية (166 صفحة) تكرار قراءتها لعدة مرات خلال الشهور الماضية. وما كنت سأستسيغ ذلك لولا قدرتها على فرض نفسها عليّ كقارئ، أنشد لعالمها واستساعة حبكةها وتفصيلها".

تراوحت الانطباعات، المكتوبة وغير المكتوبة، بين الإعجاب والتعالي عليها. ويبدو أن الكاتب علي الشوك كان متألماً ومجروحاً من نقد الكاتبة والناقدة فاطمة الحسن، والتي وصفها بالنقد الأعمى (راجع ص196 وص197 من كتابه).

ويسترس الشوك قائلًا:

"أنا لا أنسى أن فاطمة كاتبة بارعة جداً في كتاباتها الموضوعية الأخرى، لا سيما في كتابيها الجميلين عن تمثلات الحداثة في الثقافة العراقية. لكن هذا لا يشفع لها استهانتها بعمل روائي أحرق أعصابي في كتابته عن حب وعناية".

لقد استعرض لنا الشوك ردود الفعل لعدد من المثقفين والنقاد، وذكر تفاصيل الرواية

## "أوراق شتى.. شهادات السرد العراقي في وجه القهر"

## الأسلوب والبناء الفني:

يتميز أسلوب لؤي غائب صالح باللغة المشحونة بالعاطفة والمجاز، وبقدرة عالية على التوازن بين السرد والتوثيق. فالتصوص ليست تاريخاً لوقائع سياسية، بل تحويل للألم الجمعي إلى فن سردي، يجعل من القصة القصيرة وسيلة لاستعادة الكرامة والهوية.

ويلاحظ أن بعض النصوص تمتد لتقارب القصة الطويلة، ممّا يعكس رغبة الكاتب في إشباع الذاكرة السردية أكثر من التقيد بالشكل الفني الصارم.

## الخاتمة:

إن مجموعة "أوراق شتى" ليست عملاً أدبياً فحسب، بل بيان سردي ضد النسيان، يرفع صوت الضحايا ويعيد قراءة التاريخ بعين الفن.

يقدم القاص لؤي غائب صالح نموذجاً للكاتب الذي يجعل من الأدب موقفاً، ومن السر مقاومة، ليؤكد أن العراق — رغم كل ما مرّ به — ما زال قادراً على النهوض من بين السركام، تماماً كما في مرآته التي لم تنكسر بالكامل، بل ما زالت تلمع ببقايا الضوء.

- الحرب العراقية الإيرانية
- التسفير والإغتراب عن الذات
- زمن الحصار وطعنة الجوع
- قصر النهاية
- ملحمة المقابر الجماعية

كل قصة من هذه القصص تمثل زاوية من الذاكرة الوطنية، وشهادة على فترات الاستبداد التي لم تزل من روح العراقي المقاوم.

نجح القاص في أن يجعل من كل نص لوحة تجمع بين التاريخ والسياسة والإنسان، بلغة واقعية مشوبة بالرمزية، دون أن تسقط في التقريرية أو الوعظ.

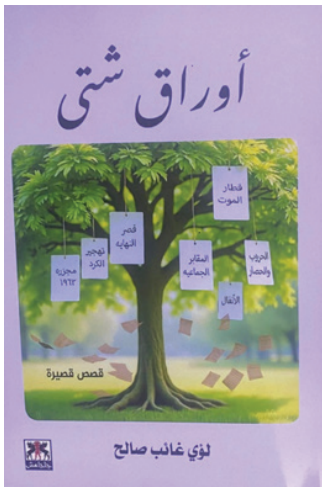
4. القصة القصيرة جداً: "مرآة العراق"

القصة الأولى في المجموعة — رغم قصرها — تمثل مفتاح الرؤية الكلية للمجموعة. هي حكاية رمزية عن عراق الحضارات الذي يتغير اليوم بخطواته، لكنه لا يفقد قدرته على النهوض.

يقول القاص في نهايتها:

"وجد فقط المرأة في منتصف الغرفة، تلمع بشخايبها، وفيها انعكاس رجل يمضي..."

كان يشبه العراق حين يقرر أن ينهض... هنا تتجسّر رمزية المرأة بوصفها صورةً للذات الوطنية المرزقة، التي تعيد تشكيل نفسها رغم الانكسارات.



## قصة قصيرة (الهامسة)

زواج جمال بي، وعن حقيقته كعميل مزدوج، قررت أن أبقى السر تحت الأرض... كما أبقوني."

في الليلة التي سمع فيها يونس الصوت، اهتزت الأرض تحت قدميه. كان الزلزال عنيفاً، لكنه لم يسجل في أي جهاز. لم يشعر به أحد سواه. ارتجّت التلة، وتشققت الأرض أمام القبر. فتح الباب الحجري ببطء، ومنه خرجت هي: وجه شاحب، عيون حمراء، ونوب أبيض لم يمسسه التراب. كانت سعاد تمشي ببطء، لا كالملكة، بل كمن استيقظت من نوم طويل.

قالت ليونس:

"احملني إلى المدينة... عليّ أن أفتح الخزانة قبلهم. البلاد مقبلة على كارثة".

في العاصمة، كان الرئيس الحالي آدم النوري، حفيد جمال وسعاد، يخوض انتخابات صورية، ويخفي وراء القصر مشروعا سرّيا لتحويل البلاد إلى سجن رقمي. كانت الخزانة التي دُفنت سعاد، ومفتاحها الحقيقي، تحتوي على ملفات وأشرطة صوتية تثبت تورط العائلة الحاكمة، منذ عهد الانقلاب الأول، في مؤامرات أجنبية وصفقات بيولوجية سرّية.

همسا لم يكن من هذا العالم: "لا تغلق الباب... أنا لم أمت بعد..."

جاء الصوت من القبر الوحيد الذي لا يُزار أبداً: قبر "السيدة الأولى" سعاد النوري، زوجة الرئيس الأسبق النوري، الذي حكم البلاد بقبضة حديدية قبل خمسين عاماً، ثم اختفى دون أثر. تجمد الدم في عروق يونس. كان الرجل قد سمع حكايات كثيرة عن السيدة سعاد، وكيف أنها دُفنت قبيل أن تكمل الأربعين، في جنازة سرّية، بلا ملامح، بلا ضجيج. بعضهم قال إنها قتلت، وبعضهم أقسم أنها ما زالت تعيش في القبر.

هناك غرفة من حجر أملس، مجهزة بمصباح زيتي لا ينطفئ، وسرير نحاسي، وكتب كثيرة... كانت سعاد تكتب.

"اليوم الثالث بعد دفني... لم يأت أحد. لا جمال، لا ابني ياسر، ولا الخادمة حتى. دفنوني وهم يعرفون أنني ما زلت أتنفس. لماذا؟ ماذا أخفيت عنهم؟ أكان سري أثقل من جبههم في؟"

تساقطت الدموع من عينيها وهي تفتح صفحة جديدة في مذكرتها: "كان لديّ مفتاح الخزانة، تلك التي تحت القصر، والتي تحوي شيئاً يُقذر بئس... شيئاً أرادوه هم، لكنني خبأته. حين عرفت الحقيقة عن



## حمدي العطار

## المقدمة:

في أدب ما بعد التحوّلات الكبرى، يبرز السرد القصصي بوصفه أداة للمقاومة وحفظ الذاكرة. ومن بين تلك الأصوات السردية التي انطلقت من رحم المعاناة، يبرز صوت القاص لؤي غائب صالح في مجموعته القصصية «أوراق شتّى»، التي تتجاوز حدود الأدب المجزء لتغدو شهادة أدبية على زمن من الجراح، وصرخة ضد التزييف والنسيان. إنها مجموعة تأخذ من الواقع العراقي أكثر مما تستند إلى الخيال، لتشكل بانوراما فكرية وإنسانية تجسّد الألم الجمعي، وتعيد الاعتبار للقيم التي حاول القمع إخمادها.

المضمون والتحليل: 1. السرد بوصفه وثيقة تاريخية: قصة "مجزرة 1963" يفتتح القاص مجموعته بنصّ يستحضر واحدة من أهلك صفحات التاريخ العراقي، وهي مجازر عام 1963، حين استيقظت بغداد على انقلاب دموي ضد الجمهورية الأولى.

يبدأ النص بمفتّح مشحونٌ بالعاطفة والرمزية:

"يا عراق، لا تبك عليّ.. أنا من يبكي عليك."

ثم ينسج القاص مشاهد دقيقة تمزج بين السرد الواقعي والوصف الشعري:

"بردٌ ينخر العظام... وضبابٌ يتسلّل، كسارق، إلى زوايا المدينة..."

هذه اللغة الكثيفة تجعل القارئ يعيش تفاصيل الانقلاب، فيرى بغداد تغرق في ظلال



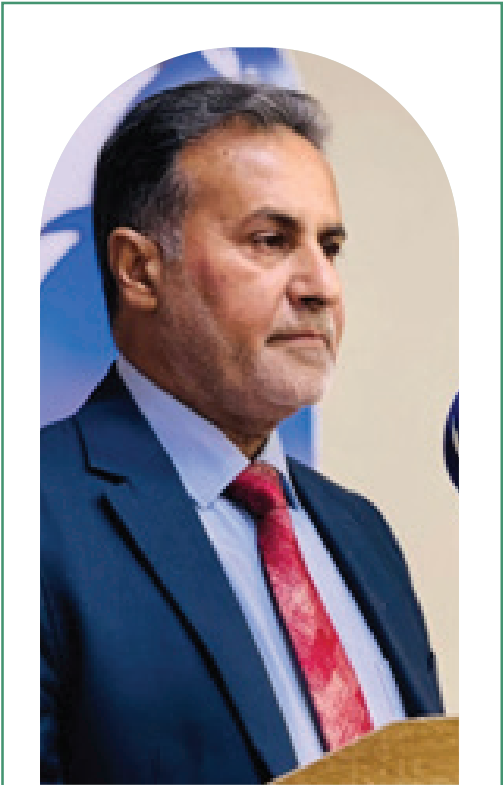
## شيماء حسين

في عام لا يعرفه أحد على وجه الدقة، وفي جمهورية لم تُبثّها أيّ خريطة، وقّف الحارس العجوز يونس أمام بوابة مقبرة الرؤساء التي تقع على تلة معزولة تدعى "الهامسة". لم يكن يونس يعرف أن تلك الليلة ستقلب كل ما آمن به. كان القمر مكتملاً، وأصوات الذئاب تنبح بعيداً، وحين همّ بإغلاق البوابة الحديدية الصلبة، سمع صوتاً خافتاً:

والظروف التي كان يعيشها وكيف ولدت هذه الرواية. ومن البديهي القول إن من حق أي كاتب أن يعشق أي نتاج خاص به ومن باكورة خياله وثقافته.

علي الشوك رافد مهم من روافد الثقافة العراقية والعربية. إنه يأسر القارئ بلغته والكم النوعي من المعرفة الذي يمتلكه، لذلك تأتي الكلمات لاحقاً بعد جولات مختلفة وعميقة في الموضوعات. إنه كمتكف عراقي يمتلك إحساسا عميقاً بالمسؤولية تجاه الثقافة العراقية.

المصدر: **الكتابة والحياة**. دار المدى. الطبعة الثانية، ٢٠١٨.



## بين الشك واليقين

## حمّاد الشايخ

قُضِيَ الْأَمْرُ وَالتَّقْيِنتُ يَنْفَسِي لَيْتَ أَنِّي التَّقْيِنتُهَا قَبْلَ امْسِ

فَإِذَا الْفُكْرُ حُجَّةُ الْعَقْلِ يَبْقَى فِي جَدَالِ الْوُجُودِ مِنْ غَيْرِ لَبْسِ

لَا يُجِبُّ الْيَقِينَ عَقْلًا تَوَّي عَنْ رَجَاءِ الْخُلُودِ فِي قَفْرِ يَاسِ

مَا سَكُونِي إِلَّا سُؤَالَ قَدِيمٍ وَالْإِحْكَابَاتُ كُلُّهَا قَابُ قَوْسِ

لَمْ أَجِدْ فِي قَصَائِدِهَا أَيَّ مَأْوَى غَيْرَ قَيْدٍ يَفْكُهُ الْأَنْ حُدْسِي

كُلُّ دَرْبٍ سَلَكَتُهُ... كَانَ لُغْزًا وَأَرَى الظَّلَّ سَيَرُهُ كَانَ عَكْسِي

لَمْ أَعُدْ أَطْلُبُ النَجَاةَ بَوْهَمٍ بَعْدَمَا بَانَ وَجْهُهَا مِثْلَ شَمْسِ

لَيْسَ عُنْدِي مِنَ الْيَقِينِ يَقِينٌ غَيْرَ ظَنٍّ يَحُودُ مِنْ بَعْدِ كَاسِ

كُلَّمَا قُلْتُ: قَدْ وَصَلْتُ، تَنَادَى آخِرُ الدَّرْبِ وَأَنْطَوَى عِنْدَ رَمْسِي

أَنَا مَا بَيْنَ وَاعِظٍ فِي ضَمِيرِي وَشُكُوكِ تَجَرَّيْتُ نَحْوَ حُسِّي

فَدَعُونِي أَقِيمُ فِي رَأْسِ عَقْلِي أَقْطَعُ الشُّكَّ... وَالْيَقِينَ بِرَأْسِي

حين وصلت سعاد برفقة يونس إلى بوابة القصر، أعلنت حالة الطوارئ. صرخ ياسر، ابنها الذي شاخ ولم يصدق عينيه:

"أمي؟ مستحيل... أنت ميتة!"

قالت بهدوء:

"أنا ميتة في نظر من دفنني، لكن الحقيقة تحيا في من يرفض النسيان."

دخلت الخزانة، وأخرجت الشرائط. بدأ البث عبر الإذاعة، وبُثَّت الوثائق للعالم أجمع.

انتهى حكم آل النوري. لكن سعاد لم تحتفل. قالت قبل أن تعود إلى التلة:

"أنا خرجت من القبر لا لأتني خُدْتُ، بل لأنهم ظنّوا أن الحقيقة تموت بالدفن. لكن الحقيقة زلزال... حين يأتي، لا يترك شيئاً قائماً."

ودفنت نفسها من جديد، هذه المرة بكامل إرادتها. وفي اليوم التالي، لم يعثر أحدٌ على يونس. لكن في ممر المقبرة، كُتبت عبارة واحدة على الحائط:

"الحياة لا تُقاس بسنوات نعيشها، بل بأسرارِ ندفنها.





## الفيلم القصير والنقد السينمائي

كاظم مرشد السلوم

تخصص المهرجانات السينمائية، التي تُقام في معظم أنحاء العالم وعلى مدار السنة، قسماً خاصاً لعروض الأفلام القصيرة، بنوعها الروائي والوثائقي. معظم هذه الأفلام تحمل أفكاراً وطروحات قد لا تتوفر عليها الكثير من الأفلام الطويلة، ويأتي ذلك في زمن قصير لا يتجاوز غالباً خمسة عشر دقيقة، ما يفرض على صانعها تكتيف الفعل الدرامي وضغطه كي يصل إلى المتلقي، وهذا التكتيف يتطلب التعامل مع عناصر اللغة السينمائية بطريقة دقيقة ومعقدة.

من خلال حضور لمهرجانات سينمائية مختلفة، ولاهتمامي بهذا النوع من الأفلام، لاحظت عدم اهتمام واضح بها من قبل البعض، فغالباً ما يكون الحضور قليلاً مقارنة بعروض الأفلام الطويلة، وفي الغالب يكون معظم الحضور من صناع الأفلام وبعض طلبة معاهد وكليات السينما، ولا يحضر من النقاد أو المختصين الآخرين إلا القليل.

عند سؤال البعض عن سبب ذلك، كان التبرير أنها تعرض في فترة الظهيرة، وهو وقت غير ملائم لهم، أما البعض الآخر، وخاصة النقاد، فأجاب أن الأفلام الطويلة المهمة، وغالباً ما تكون عروضها أول، تستحق الحضور، ولا يمكنهم تفويت فرصة مشاهدتها ثانية.

ورغم الأهمية الكبيرة والواضحة للفيلم القصير باعتباره جسماً سينمائياً له اشتراطات وقواعد خاصة، إلا أنه لا يحظى باهتمام نقدي كبير. فالكثير من الكتابات النقدية تركز على الأفلام الطويلة، بينما يحتاج الجمهور للفيلم القصير إلى قراءة نقدية تساعده على فهم الرموز والدلالات التي قد تكون معقدة أو غير مفهومة.

العديد من هذه الأفلام القصيرة حصلت على جوائز مثل الأوسكار أو السعفة الذهبية، وبدأ بها كبار المخرجين حياتهم المهنية، مثل يوسف شاهين الذي عاد عام 1998 لفيلم قصير بعنوان «كلها خطوة»، أو المخرج الجزائري إلياس سالم صاحب فيلم «الوهراني» الذي يتناول أحداث ما بعد الثورة الجزائرية.

وسأل: هل فات البعض من النقاد مشاهدة الفيلم القصير للمخرج أنس خلف «ماريه نشتروم» الذي يتحدث عن المهاجرين السوريين، أو فيلم «البيضاء» للمخرجين دارين سلام وأحمد الرشيد، الذي يتناول هجرة اليهود العرب إلى فلسطين؟ كلا الفيلمين يستحقان الكتابة النقدية، وكذلك العديد من الأفلام العربية والعالمية الأخرى.

أعتقد أنه من الإنصاف أن يكون هناك اهتمام نقدي واضح بالأفلام القصيرة، من باب تشجيع صانعيها، ومعظمهم من الشباب أولاً، ومن باب تشجيع الجمهور على متابعتها ثانياً، ولتقديم قراءة نقدية تفكك ما طرحه هذه الأفلام في زمن قصير جداً.

ما ذكرته لا يعني التعميم، فهناك العديد من النقاد الذين يتابعون هذه الأفلام ويكتبون عنها برؤى نقدية ثاقبة، لكني أطمح إلى إيلاء اهتمام أكبر بها نقدياً وجمهورياً.



## مهرجان الجونة السينمائي يعلن عن موعد دورته التاسعة

تسع سنوات من الحكايات، من شواطئ البحر الأحمر إلى خريطة السينما العالمية.

على مدار ثماني دورات ناجحة، استقبل مهرجان الجونة عروضاً عالمية أول، ونجوماً دوليين، وأفلاماً حائزة على جوائز، وقادة صناعة يشكّلون مستقبل السينما. أصبح المهرجان منصة للاكتشاف، ومساحة للتواصل، وجسراً يربط المنطقة بالعالم، استعداداً للقاء في أكتوبر 2026. فصل جديد يبدأ قريباً، فالسينما تعيش هنا.

### الحقيقة - خاص

أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن موعد انطلاق فعاليات دورته التاسعة. هذا الإعلان المبكر يؤكد حرص القائمين عليه على التحضير المبكر لكل ما يتعلق بالمهرجان. ومثل كل دورة سابقة، ستكون البرمجة المميزة والأفلام المهمة حاضرة بالتأكيد. إنه جهد ليس بالهين، لكن ثمرات نجاحه التي قطفها وسيقطفها لاحقاً هي الهدف الأسمى للمهرجان.

الطقس الممطر، حاملاً عدة أسئلة ربما لمشاريع أخرى، وتقاطعت الرموز مع الشعر والفن التشكيلي والسينما الفلسطينية، مثل البرتقال الذي ذكره لجنة اختيار الفيلم برتقال يافا، والقوارص، وحدائق المنازل الفلسطينية. واستعانت المخرجة بالعديد من صور المحدثنة والشهيد فرحات حشاد وفيدويوهات أيضاً لتقريب الصورة والرؤية التي أرادت إيصالها. المشاهد للفيلم القصير، التصويري والتوثيقي، يرى في المخرجة صاحبة مشروع واعد، ننتظرها في أفلام أخرى.

الخيل والحمر لمساعدة الضعفاء في الأرياف، وعلاقتها بزوجها الفنان وأستاذ الأجيال حمادي العمراوي التي اكتنفها الحب والاحترام. استحضرت المخرجة أيضاً حديث السيدة عزيزة عن النقابي الشهيد فرحات حشاد في صفرها، لتطرح أسئلة حول هذه الشخصية الوطنية، وتحديث السيدة عزيزة عن كيف غرس الشغف بالمقاومة في الشعب التونسي، وكيف اغتالته "اليد الحمراء". كما اهتم النص برمزية الفصول، من سكن الشمس وصفاءها مع حديقة السيدة عزيزة، والخروج في

وتحدثت المخرجة بكل أريحية عن الفتاة التي تذكرها بشبابها، وقد استحضرت المخرجة ذكريات الطفولة الموزعة بين اللعب والتعلم، والوالد المؤدب الذي شجع تعليم الفتيات في زمن حرم فيه الكثير من الفتيات هذا الحق. كما تناولت المخرجة الأغاني القديمة المحببة لديها، والتي اعتبرتها جميلة، أما الآن فهي تميل للأغاني الدينية والصلاة على النبي محمد. وذكرت مهنيتها التي تعزّز بها في الشؤون الاجتماعية، رغم قلة الإمكانيات مقارنة باليوم، حيث كان التنقل على

الحلم وأصحاب العودة". ورغم أن الفيلم لا يباشر الحديث عن القضية الفلسطينية مباشرة، اختارته الهيئة لأنه يعالج وي طرح إشكالية الذكريات والماضي، وعبّق تلك الأيام التي تتوارثها العائلات الفلسطينية، وتدافع عن حقها في الحفاظ على هويتها وتراثها ومحكياته، كل ذلك كي تتواصل الأجيال عبر ربط ماضيها بحاضرها. في الفيلم، خلف الباب الحديدي لـ"دار العائلية"، حكايات يجب أن تسمع وتُروى، وهو ما اجتهدت المخرجة في إيصاله من خلال إحدى قريباتها.

تشارك المخرجة الشابّة إيناس النغموشي بشرطها السينمائي القصير "دار العائلية"، مساهمة منها في الحراك العالي من أجل مساندة القضية الفلسطينية، ضمن مهرجان العودة السينمائي في دورته العاشرة تحت شعار "انتظار العودة عودة". تركز الدورة العاشرة الفنان والمخرج الراحل محمد بكري، وجاءت رسالة الدورة تحت عنوان: "تحت القماش والبرد لسنا مجرد أرقام في تقارير الأخبار، نحن أصحاب الأرض وأصحاب

تشارك المخرجة الشابّة إيناس النغموشي بشرطها السينمائي القصير "دار العائلية"، مساهمة منها في الحراك العالي من أجل مساندة القضية الفلسطينية، ضمن مهرجان العودة السينمائي في دورته العاشرة تحت شعار "انتظار العودة عودة". تركز الدورة العاشرة الفنان والمخرج الراحل محمد بكري، وجاءت رسالة الدورة تحت عنوان: "تحت القماش والبرد لسنا مجرد أرقام في تقارير الأخبار، نحن أصحاب الأرض وأصحاب

تشارك المخرجة الشابّة إيناس النغموشي بشرطها السينمائي القصير "دار العائلية"، مساهمة منها في الحراك العالي من أجل مساندة القضية الفلسطينية، ضمن مهرجان العودة السينمائي في دورته العاشرة تحت شعار "انتظار العودة عودة". تركز الدورة العاشرة الفنان والمخرج الراحل محمد بكري، وجاءت رسالة الدورة تحت عنوان: "تحت القماش والبرد لسنا مجرد أرقام في تقارير الأخبار، نحن أصحاب الأرض وأصحاب



## «هيدا غابيلر» لنيا داكوستا:

## حين تُقيد المعاصرة المدنية العمق الفكري



البنوي للشخصيات. فالصراع لا يعود نتاج منظومة اجتماعية خانقة، بل يتحوّل إلى انفعال مباشر، يُختزل فيه التعقيد لصالح التأثير اللحظي.

كما يدخل الفيلم تعديلات جوهريّة على العلاقات بين الشخصيات وتوازنات السلطة فيما بينهما، في محاولة لعكس تحولات معاصرة في البنية الاجتماعية. غير أن هذه الإضافات، على الرغم من مثر وعينتها من منظور تمثيلي، لا تدمج درامياً وعمق كاف، فتبدو كإشارات دلالية معزولة أكثر منها عناصر عضوية في السرد. وبدل أن تُعيد مساءلة أنماط السيطرة والامتياز، تظل هذه التغييرات محكومة بالسطح.

في هذا الاقتباس، تتحوّل هيدا من شخصية مركبة أخلاقياً إلى ذات متضررة واضحة المعالم. يفرض الفيلم على المتلقي تعاطفاً شبه ملزم معها، ما يفرغ الشخصية من غموضها. فهيدا الإبنسية كانت تعبيراً عن تمرّد مازوم داخل مجتمع برجوازي يقيم المرأة، بينما تقدّم هنا بوصفها نتيجة مباشرة لهذا القمع، دون إبقاء مساحة للتناقض أو المسؤولية الذاتية.

كما يعتمد الفيلم على موسيقى طاغية، ومونتاج كثيف، ومعالجة بصرية مصقولة، في انسجام مع ذائقة بصرية معاصرة تميل إلى الفرجة لكشف نفسية هيدا المعقدة، الساحرة والحاقدة، الرومانسية والقاسية في آن واحد، جعلتها نموذجاً أصلياً للبطلة الشريرة في المسرح العالمي ورمزاً لتحرير المرأة. صورتها الشهيرة بمسدسها تكاد تضاهي شهرة هامלט بجمجمته. لهذا، تظل المسرحية منصة خصبة للشخصيات النسائية الجريئة، صالحة لإعادة تقديمها في سياقات معاصرة. غير أن هذا الإفراط الجمالي يفضح اصطناع العالم الفيلمي، ويخلق مسافة بين المشاهد والشخصيات. فبدل أن تُخدم اللغة السينمائية الفكرة النقدية، تتحوّل إلى غاية بحدّ ذاتها.

التي عادت حديثاً من شهر عسل مع زوجها الأكاديمي جورج. يعكس المنزل الفخم وإتفاق جورج المفرط سعيه لإرضاء هيدا، بينما يفرض القاضي براك حضوراً دائماً يهدد الخصوصية والهشاشة في حياتهما الزوجية. ظهور حبيبها السابق، إيليرت لوفبورج، ووجود المسدسات، يضيف عناصر تهديد وصراع على مصير الشخصيات.

نفسية هيدا الساحرة والقاسية في آن واحد تجعلها رمزاً للبطلة الشريرة ولتحرير المرأة على المسرح العالمي. منذ أول تصوير لها عام ١٩١٧، قدمت نسخ عديدة دور هيدا، لتصبح الشخصية منصة خصبة لإعادة تقديمها في سياقات سينمائية ومسرحية متنوعة. كانت هذه أول مسرحية لإيسن يتم تصويرها بواسطة نانس أونيل في عام ١٩١٧، وقد لعبت دور البطولة نجمات مثل جوان غرينوود، وغليندا جاكسون، وسوزانا يورك، بينما قدمت إنغريد بيرغمان أداءً بارداً وجميلاً في نسخة تلفزيونية رائعة من إنتاج بي بي سي عام ١٩٦٣.

يقدم فيلم «هيدا» (إخراج نيا داكوستا) محاولة لإعادة إدماج نص هنريك إبسن الكلاسيكي داخل سياق معاصر، عبر تحديث الزمن، وإعادة توزيع الهويات، وتبني لغة بصرية ذات طابع احتفالي. غير أن هذا التحديث، الذي يُسوّق بوصفه استجابة لروح المدينة المعاصرة وتحولاتها الثقافية، يثير إشكاليات نقدية تتعلق بحدود الاقتباس، وبالعلاقة بين الشكل الجمالي والبنية الأخلاقية للنص الأصلي.

فالفيلم لا يعيد قراءة «هيدا غابيلر» بقدر ما يعيد صياغتها ضمن منطق استعراضي، يراهن على الإشارة الرمزية أكثر من الاشتغال الدرامي العميق. فالفيلم يتخلّى عن الواقعية النفسية والاجتماعية التي ميّزت مسرح إبسن، ويتّجه نحو ميلودراما وإعياة بذاتها، تعتمد الإيقاع المتسارع والتكثيف الانفعالي. ويبرز هذا التحوّل بضرورات مخاطبة المتلقي المعاصر، غير أنه يضعف التوتر

الاجتماعية والأخلاقية في ضوء قضايا العصر الحالي. إدخال المعاصرة في الأعمال الكلاسيكية، سواء كانت مسرحيات إبسن أو شكسبير أو قصص أنطون تشيخوف، يُعدّ مسألة طبيعية ومنهجية، تهدف إلى تعزيز الصلة بين المتلقي والنص. المخرج يختار عناصر السرد البصرية والإيقاعية، ويعيد توزيع الاهتمامات الدرامية لتبرز ما هو أكثر صلة بالمشاهد اليوم، دون فقدان الجوهر الفني للنص. في هذا السياق، تصبح الشخصيات أدوات لفهم التوترات الاجتماعية والسياسية المعاصرة، بينما تحافظ على عمقها النفسي الأساسي. هذا التحديث ليس تشويهاً للعمل الكلاسيكي، بل وسيلة لإبراز أبعاده الإنسانية العالية بشكل أكثر وضوحاً. ومن خلال هذه الرؤية، يصبح النص الكلاسيكي منصة حيّة للنقاش والتفكير، وليس مجرد تحفة تاريخية محفوظة للعرض التقليدي فقط.

في أعمال مثل «بيت الدمية»، و«هيدا غابيلر»، و«الأشباح»، تتحوّل العلاقة الزوجية والمؤسسة العائلية والقانون الأخلاقي إلى أدوات ضبط وقمع تفرض على المرأة باسم الاستقرار والفضيلة. غير أن هذا القمع ذاته يولد لحظة الوعي والرفض. فخرج نوراً من بيتها، أو انتحار هيدا، أو انهيار شخصيات «الأشباح»، ليست نهايات درامية فحسب، بل إشارات إلى مأزق تاريخي تعيشه المرأة داخل نظام لا يعترف بذاتها. إن التمرد النسوي عند إبسن لا يُفهم بوصفه دعوة جاهزة للتحرر، بل كعملية صراع داخلي وخارجي، تكشف حدود الإصلاح داخل بنية اجتماعية مختلة. ومن هنا، تكتسب مسرحياته راهنتها المستمرة، إذ لا تزال شخصياته النسائية تعبّر عن أسئلة الحرية والهوية والكرامة الإنسانية. في مواجهة أنظمة قمع تتجدّد بأشكال مختلفة. تتناول مسرحية «هيدا غابيلر» يوماً واحداً في حياة شابة جميلة ومعقدة، هيدا تيسمان،

عرضت مسرحية «هيدا غابيلر» لهنريك إبسن للمرة الأولى عام ١٨٩١ على خشبة مسرح ريزيدنز في ميونيخ، وسرعان ما أثارت جدلاً واسعاً رغم انتقارها العالمي ونجاح نصها المطبوع. فبينما استقبلها الجمهور بشغف، رأت فيها صحيفة Pictorial World اللندنية «كابوساً من التشاؤم»، وذهب بعض النقاد إلى وصفها بـ«هروب أخلاقي قاتم». ورغم أن الرقابة البريطانية كانت قد منعت سابقاً مسرحية إبسن «الأشباح»، فإنها سمحت لـ«هيدا غابيلر» بالعرض معتبرة إياها «سخيفة إلى حدّ لا يهدد الأخلاق العامة». والمفارقة أن ما أثار الاستنكار لم يكن موضوعات السُكر أو الانحلال أو الموت، بل شخصية هيدا نفسها: امرأة قوية، أخلاقها ملتبسة، تسعى إلى السيطرة على مصيرها. في زمن كانت فيه النسوية في صعود، والنظام الاجتماعي في حالة اهتزاز، جاءت هيدا لتجسّد توتراً تاريخياً لا يزال حاضراً حتى اليوم.

في مسرحيات هنريك إبسن، لا تظهر المرأة بوصفها شخصية هامشية أو تابعاً سردياً، بل تتقدّم إلى مركز الصراع الدرامي بوصفها نتاجاً مباشراً لبنية قمع اجتماعي صارمة، وممرّة للتناقضات التي حكمت المجتمع البرجوازي في أواخر القرن التاسع عشر. لقد تعامل إبسن مع قضايا المرأة لا من منطلق أخلاقي تبسيطي، بل عبر نشرح دقيق للعلاقات الاجتماعية التي تصوغ وعيها وحدود حركتها، جاعلاً من المسرح قضاءً لمسألة السلطة الأبوية والمعايير الأخلاقية السائدة.

المرأة الإبنسية ليست ضحية صامتة، بل كيان مازوم، تتنازع الرغبة في الاستقلال من جهة، والقيود القانونية والاجتماعية من جهة أخرى. هذا التوتر يولد أشكالاً مختلفة من التمرد النسوي، لا تأتي دائماً في صورة خطاب تحرري مباشر، بل غالباً ما تتخذ مسارات مأساوية، فردية، وملتبسة أخلاقياً. فإبسن لا يقدم بطالته كنماذج مثالية، بل كذوات متصدعة، تعكس هشاشة المشروع الاجتماعي الذي يدّعي حماية المرأة فيما يسلبها إرادتها.

المخرج السينمائي أو المسرحي يضطلع بدور مركزي في إعادة الحياة للنصوص الكلاسيكية، فهو لا يكتفي بنقلها كما هي، بل يخلق علاقات جديدة بين الشخصيات ويعيد تأويل الأحداث بما يتناسب مع الحس المعاصر. هذه العملية تتيح للنص أن يتجاوز زمانه ومكانه الأصلي، فتقرأ الصراعات

## فيلم (استغاثة) للمخرج سام ريمي:

## علاقات الإنسانية داخل قسوة الطبيعة

### الحقيقة - خاص

(استغاثة) هو فيلم رعب نجاة أمريكي من إنتاج وإخراج سام ريمي، وكتابة مارك سويتف وداميان شانون، ويقدم تجربة سينمائية مشوّقة تجمع بين الإثارة والكوميديا السوداء. يقوم ببطولته ريتشل مكادامز في دور الموظفة، وديلان أوبراين في دور مسؤول العمل/الرئيس، حيث يجدان نفسيهما عالقين على جزيرة مهجورة بعد تحطم طائرة، في سياق يعكس الصراع النفسي والاجتماعي بينهما. يمثل هذا العمل أول محاولة تقليدية لسام ريمي في الربع والإثارة منذ Drag Me To Hell عام 2009، وقد لاقى استحسان النقاد وحقق إيرادات جيدة، رغم عدم

تجاوزه ميزانية الإنتاج.

يمتاز الفيلم ببناء درامي يبداً قبل التحطم، حيث تعاني الموظفة من سخرية وإستهانة الرئيس في بيئة العمل، ما يزيد التوتر النفسي بينهما قبل وقوع الكارثة. بعد سقوط الطائرة، يواجه الاثنان تحديات البقاء، من جمع الطعام والماء إلى مواجهة المخاطر الطبيعية، ما يسلط الضوء على نقاط القوة والضعف في شخصياتهما. تنمو الديناميات بينهما تدريجياً، وتتحوّل العلاقة من الصراع إلى تعاون مضطر، ليرز الفيلم قدرة الإنسان على التكيف والصمود. كما يضيف ريمي لمسة من الكوميديا السوداء إلى عناصر الإثارة، ما يمنح المشاهد توازناً بين التوتر النفسي والتسلية السينمائية، ويحوّل تجربة النجاة إلى رحلة نفسية ودرامية ممتعة.











alhakika.anews@gmail.com  
alhakika.advertising@gmail.com

العدد 3069  
02 16  
2026

مدير التحرير  
عدنان الفضلي  
سكرتير التحرير التنفيذي  
علاء الماجد

07902589098  
07905803252

# الحقيقة

## الشعر ووسائل التواصل الاجتماعي في اتحاد الأدباء

اللغة الشعرية. وبيّنت أن المشهد الجديد يثير ثلاث قضايا رئيسة، أبرزها اختلاف التأثير تبعاً لقناة التواصل بين النص المقروء إلكترونياً والورقي، وكذلك بين النص المسموع والمرئي.

وعادت الشاعرة ليندا إبراهيم لتؤكد أن الشاعر هو "الخصم والحكم" في ما يخص استخدام مواقع التواصل، مشيرة إلى أنها بدأت الكتابة قبل ظهور هذه المنصات، لكنها ساعدت في انتشار نصوصها، مؤكدة ضرورة التفريق بين النص المنشور على مواقع التواصل والنص المعد للنشر في كتاب ورقي.

أما الدوخي، فبيّن أن كاتب النص إذا أراد النجاح فعليه أن يكون الملتقي الأول لعمله، خصوصاً مع تعدد أنواع الجمهور واختلاف أنماط القراءة في العصر الرقمي، لتختتم الجلسة بمداخلة للأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي.

من جانبها، أكدت عميرة أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تحولاً جذرياً في المشهد الشعري، محولة الشاعر إلى صانع محتوى وناشط رقمي، كما أسهمت في تغيير بنية القصيدة لتصبح أكثر كثيفاً وانسجاماً مع سرعة العصر الرقمي.

وأوضحت عميرة، أن هذا التفاعل أفرز أنماطاً شعرية جديدة مثل الهايكو، والشعر المرئي، والشعر المسموع، بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي وتوسّع الموضوعات والقضايا التي يعالجها الشعر، الأمر الذي انعكس على اللغة الشعرية.

وأضافت، أن الرموز التعبيرية أصبحت أكثر حضوراً في النصوص الرقمية، إلا أن هذا التحول لم يخل من انتقادات، إذ أدت سرعة الاستهلاك أحياناً إلى فقدان العمق الفني وتهميش بعض النصوص، فضلاً عن خلق حالة من تشتت الانتباه وسطحية الموضوعات، مما أثر سلباً في



بين التواصل ومتقبله، فقد يكون التلقي عمودياً عميقاً أو أفقياً سطحيّاً تبعاً لطبيعة المنصة الرقمية.

اليوم إلى شاعر "لا مرثي" لكنه مقروء على نطاق واسع. وأشار سهر إلى أن آليات التلقي تغيّرت

التي جسدت تأملات إنسانية عميقة في ثنائية الحب والحياة، مستحضرةً مشاعر الحنين والذاكرة والبحث الدائم عن المعنى في تفاصيل اليوميّ العابر. تلاها الشاعر حمد الدوخي بقراءات شعرية تناولت تحولات التجربة الشعرية واعتماد صور رمزية وإيحاءات مفتوحة أتاحت للمتلقي مساحة واسعة للتأويل، الأمر الذي منح القصائد طابعاً وجدانياً وتأملياً يعكس حساسية شعرية عالية ورؤية تنحاز إلى الإنسان بوصفه مركز التجربة الشعرية.

وقال سهر في ورقته النقدية إننا نعيش مرحلة "المعذب والمحفوظ" وربما يمكن وصف عصرنا الرقمي بذلك، وهو توصيف لا يحمل بالضرورة دلالة سلبية، بل يمثل امتداداً لسلسلة تطور الحضارات.

وأضاف سهر، أن علاقة الشعر بوسائل التواصل ترتبط بالإنتاج والاستهلاك، إذ كان الشاعر مرثياً ومسموعاً، ثم تحوّل

### تحرير وتصوير - غسان عادل

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم السبت 14 شباط 2026، جلسة أدبية بعنوان (الشعر ووسائل التواصل) شارك فيها كل من الشاعرة السورية ليندا إبراهيم والشاعر د.حمد محمود الدوخي والناقد د.خالد سهر والناقدة د.ضحى عميرة، بحضور جمع من الأدباء والنقاد وجمهور الثقافة.

وقال مدير الجلسة الشاعر حماد الشايع: نلتقي اليوم ونحن نحتفل بعيد الحب، هذا اليوم الذي تمتلئ فيه الشاشات بالقلوب والورود والعبارات المقتبسة والأبيات الشعرية التي تنتقل بين الحسابات بسرعة الضوء، وربما هنا تحديداً تبدأ حكايتنا مع الشعر ووسائل التواصل.

وافتتحت الشاعرة السورية ليندا إبراهيم الجلسة بقراءة مجموعة من القصائد

## نجمة حسناء شهيرة

## ينتهي بها المطاف وحيدة مشردة ولا تذكر اسمها

يُذكر أن مسيرة ريوتوفا كانت حافلة بالطموح؛ فهي حاصلة على لقب "ماستر سبورت" في الجيمز الإيقاعي بأوكرانيا، وعملت لسنوات كفنانة سيرك محترفة جابت منصات دولية.

وفي العام 2019، تصدرت العناوين بانضمامها إلى مشروع "DOM-2" بحثاً عن الاستقرار العاطفي، لكن رحلتها في البرنامج لم تدم طويلاً، لتختفي بعدها عن الأنظار قبل أن تظهر في هذه الحالة المأساوية.

حالياً، يبذل معارفها جهوداً حثيثة لتحديد موقع أقاربها وتقديم العون الطبي اللازم لإنقاذ ما تبقى من حياتها في المنفى التايلندي.

ريوتوفا، التي عرفها الجمهور الروسي والأوكراني مغممة باليوبية، باتت اليوم تتجول في الأزقة والساحات العامة فاقدة للقدرة على تذكر هويتها أو حتى اسمها الشخصي. وتشير المعلومات الواردة من تايلاند، حيث استقرت ريوتوفا (32 عاماً) خلال السنوات الأخيرة، إلى أنها تعرضت لإصابة خطيرة في الرأس أدت إلى فقدان كامل الذاكرة. وبحسب شهود عيان وثقوا حالتها بمقاطع فيديو، تعيش النجمة السابقة حالة من التشرذم، حيث تظهر بمظهر غير مرتب وتتخلص من مقتنياتهما البسيطة في حاويات القمامة، وسط غياب تام للإدراك بظروفها المحيطة.

### الحقيقة - وكالات

رصد شهود عيان في مدينة باتايا التايلاندية الشابة الأوكرانية يوليا ريوتوفا، بطلة الجيمز الإيقاعي السابقة ونجمة برامج المواهب، وهي تتجول في الشوارع بحالة يرثى لها، فاقدة للقدرة على الإدراك أو تذكر هويتها الشخصية. وتكشف تقارير إعلامية نقلها من مدينة باتايا التايلاندية عن وضع كارثي تعيشه الشابة الأوكرانية يوليا ريوتوفا، نجمة برنامج الواقع الشهير "بيت 2" (DOM-2) وبطلة الجيمز السابقة.



## أغنيات إلهام المدفعي تعانق جمهور هولير

تفاعل الجمهور. كانت الأُمسية بمثابة رحلة عبر الزمن تستعيد مراحل مختلفة من تاريخ الموسيقى العراقية الحديثة. ومع ختام الحفل، وقف الحضور مصفقين طويلاً، في لحظة تقدير لفنان لم يكن مجرد مغن، بل جزءاً من ذاكرة جماعية. عودة إلهام المدفعي إلى المسرح في هذه المناسبة لم تكن مجرد حدث فني، بل تذكرياً بقوة الموسيقى على جمع الناس حول مشاعر مشتركة. في عيد الحب، حيث يُحتفى بالعاطفة والإنسانية، قدم المدفعي درساً آخر: أن الفن الصادق قادرٌ على تجاوز الزمن، وأن الهوية الموسيقية، حين تبنى على الجذور والانفتاح، تصبح لغة عالمية يفهمها الجميع.



جمهور متنوع الأعمار حضر ليستعيد أغنيات ارتبطت بذكريات شخصية وجماعية. ظهر المدفعي محتفظاً بهدوئه المعروف وحضوره الدافئ. بدأ الأُمسية بمقطوعات تعكس مسيرته الطويلة، منتقلاً بين الأغاني التراثية التي أعاد توزيعها وأعماله الخاصة. كان صوته، رغم السنوات، يحمل النبرة الحميمية ذاتها التي عرفه بها الجمهور. وبين الأغنية والأخرى، تحدث عن ذكرياته الفنية، مستعيداً محطات من رحلته، ما أضفى على الحفل طابعاً إنسانياً قريباً من الحضور.

في حفل هولير، بدت هذه السيرة الطويلة حاضرة في كل تفصيل: في اختيار الأغاني، وفي طريقة الأداء، وفي ارتباطت بذكريات شخصية وجماعية. ظهر المدفعي محتفظاً بهدوئه المعروف وحضوره الدافئ. بدأ الأُمسية بمقطوعات تعكس مسيرته الطويلة، منتقلاً بين الأغاني التراثية التي أعاد توزيعها وأعماله الخاصة. كان صوته، رغم السنوات، يحمل النبرة الحميمية ذاتها التي عرفه بها الجمهور. وبين الأغنية والأخرى، تحدث عن ذكرياته الفنية، مستعيداً محطات من رحلته، ما أضفى على الحفل طابعاً إنسانياً قريباً من الحضور.

في حفل هولير، بدت هذه السيرة الطويلة حاضرة في كل تفصيل: في اختيار الأغاني، وفي طريقة الأداء، وفي ارتباطت بذكريات شخصية وجماعية. ظهر المدفعي محتفظاً بهدوئه المعروف وحضوره الدافئ. بدأ الأُمسية بمقطوعات تعكس مسيرته الطويلة، منتقلاً بين الأغاني التراثية التي أعاد توزيعها وأعماله الخاصة. كان صوته، رغم السنوات، يحمل النبرة الحميمية ذاتها التي عرفه بها الجمهور. وبين الأغنية والأخرى، تحدث عن ذكرياته الفنية، مستعيداً محطات من رحلته، ما أضفى على الحفل طابعاً إنسانياً قريباً من الحضور.

### الحقيقة - وكالات

عاد إلهام المدفعي إلى هولير، عاصمة إقليم كردستان، ليجدد لقاءه مع جمهوره في حفل كبير أقيم بمناسبة عيد الحب على مسرح قاعة بيروتا مساء الجمعة 13 فبراير/ شباط 2026. وبدأ الحدث كاحتفاء بسيرة فنان شكّل جسراً موسيقياً بين الشرق والغرب، وبين الذاكرة العراقية والحداثة، على مدى أكثر من نصف قرن.

يُعَدّ إلهام المدفعي واحداً من أبرز الأصوات التي أعادت صياغة الأغنية العراقية بروح معاصرة، من دون أن تفقد جذورها التراثية. ومنذ بداياته في ستينيات القرن الماضي، تميّز بأسلوب يمزج بين المقامات العراقية التقليدية والإيقاعات الغربية، مستعيناً بالغيتار كألة رئيسية، وهو خيار كان جريئاً في ذلك الزمن. هذا المزج لم يكن مجرد تجربة فنية، بل مشروع هوية موسيقية جديدة جعلت أعماله قابلة للعبور بين الثقافات.

ولد المدفعي في بغداد في بيئة منفتحة على الفن والثقافة. وفي سنوات شبابه انجذب إلى الموسيقى العالمية، خصوصاً أنماط الروك والجاز، لكنه ظلّ مشدوداً إلى التراث العراقي. هذا التوازن المبكر بين المحلي والعالمي أسس لرحلته الفنية اللاحقة.

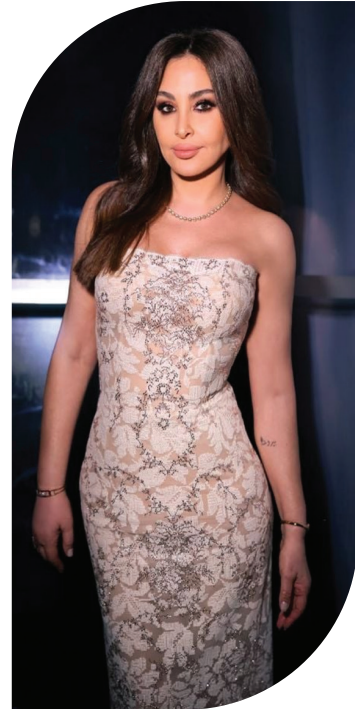
ومع انتقاله إلى الخارج في مراحل مختلفة من حياته، اكتسب خبرات موسيقية وتقنية أثرت أسلوبه، لكنه ظلّ حرصاً على إبقاء الروح العراقية في قلب أعماله.

عودة المدفعي إلى هولير في عيد الحب حملت دلالة رمزية خاصة، فالديانة، التي أصبحت مركزاً ثقافياً مهماً في المنطقة، استقبلت فناناً يمثل جزءاً من الذاكرة الموسيقية المشتركة للعراقيين. منذ اللحظات الأولى للحفل بدأ واضحاً حجم الترقب؛

## إليسا تطلق أغنية "على قد الحب" الرومانسية

### الحقيقة - وكالات

يوسف حشيش، ومحمود فايز. والمسلسل من تأليف مصطفى جمال هاشم، وإخراج خالد سعيد، ويعد من الأعمال المدرجة ضمن خريطة دراما رمضان 2026.



بالتزامن مع انطلاق الحملة الترويجية لمسلسل "على قد الحب"، المقرر عرضه في موسم رمضان 2026، أطلقت النجمة إليسا أغنية تتر العمل.

تفاعل الجمهور بشكل واسع مع الأغنية التي تحمل اسم المسلسل نفسه، الذي تقوم ببطولته النجمة نيللي كريم، وهي أغنية عاطفية تتناسب مع العمل الذي يدور في إطار اجتماعي رومانسي. والأغنية من كلمات وألحان عزيز الشافعي، فيما تولى نادر حمدي مهمة التوزيع الموسيقي، وتعرّض الأغنية عن مشاعر الصراع الداخلي والألم النفسي، بما يتماشى مع طبيعة الأحداث الدرامية للمسلسل.

يذكر أن مسلسل "على قد الحب" سيعرض ضمن السباق الرمضاني ويمتد على مدار 30 حلقة، وي طرح قصة اجتماعية رومانسية تتناول علاقات إنسانية متشابكة وتحديات عاطفية وعائلية. ويشترك في البطولة إلى جانب نيللي كريم كل من: شريف سلامة، أحمد سعيد عبد الغني، أحمد ماجد، مها نصار، محمود الليثي، محمد أبو داود، محمد علي رزق، صفاء الطوخي، راندا إبراهيم، آية سليم،

## رامي صبري يلغي متابعة ياسمين عبد العزيز بعد استبعاده من غناء تتر مسلسله

خلاله تحذيراً شديد اللهجة لصناع الأغنية من الملحنين والشعراء، سواء كانوا من الأسماء الجديدة أو القدماء في الساحة الفنية، بشأن التعامل مع أغانيه الجديدة التي ما تزال قيد الإنتاج والرعاية الفنية. وأكد رامي أنه يمنع بشكل قاطع سماع أو تداول أي أغنية وصلتته وتكون قيد العمل عنده من قبل فنان آخر خلال فترة احتفاله بحقوقها ورعايته لها.

المصورة الملحقة على حسابه الخاص بـ"إنستغرام": "تم إلغاء تتر مسلسل وننسى الي كان"، وذلك من دون الإعلان عن الأسباب التي أدت به إلى اتخاذ هذا القرار، ليأتي إلغاء متابعته لياسمين ويثير الجدل حول حدوث خلافات في الكواليس.

كان رامي صبري، قد نشر عبر خاصية القصص المصورة الملحقة على حسابه الخاص بـ"إنستغرام" منشوراً وجّه من

الجديد "وننسى الي كان"، المقرر عرضه في السباق الرمضاني، ما دفع عدداً كبيراً من متابعيه للتساؤل عن حقيقة ما حدث وهل هناك خلافات حدثت في كواليس العمل أدت إلى إعلانه عدم غناء التتر وإلغاء متابعة ياسمين.

وكان رامي صبري، قد أعلن عن عدم غنائه تتر مسلسل "وننسى الي كان" لياسمين عبد العزيز، حيث كتب عبر خاصية القصص

### الحقيقة - وكالات

أثار الفنان رامي صبري جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إلغاءه متابعة الفنانة ياسمين عبدالعزيز عبر موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وذلك بعد ساعات من إعلانه عبر حسابه الخاص على الموقع عدم غنائه أغنية تتر مسلسله

